

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 13 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرّة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:00](#)

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس الجمعة في التعليق على كتاب الادب المفرد - [00:00:41](#)

للامام محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه وحده سبحانه وتعالى نعاننا على عقد هذا المجلس من جديد وان صرف همتنا الى الانشغال بهذه الامور انه سبحانه وتعالى جواد كريم - [00:00:55](#)

نبدأ مستعنيين بالله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اللهم هب لنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:01:09](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب اذا كتب الذمي فسلم يرد عليه. قال احدثنا يحيى بن بشر قال احدثنا الحكم ابن المبارك قال احدثنا عباد يعني ابن عباد. عن عاصم - [00:01:19](#)

عن ابي عثمان النهدي قال كتب ابو موسى الى دهقان يسلم عليه في كتابه فقيل له اتسلم عليه وهو كافر؟ قال انه كتب الي فسلم علي فرددت عليه هون عروض البخاري رحمة الله تعالى عليه باب اذا كتب الذمي فسلم يرد عليه. وعموما سيأتي معنا ان اهل الكتاب اذا هم بادروا وسلموا فانه - [00:01:29](#)

سلموا عليهم ولكن بالالفاظ المشروعة. بالالفاظ المشروعة اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم. قولوا وعليكم في هذا الحديث يدل على هذا الاصل ان اهل الكتاب اذا بادروا بالسلام سواء سلموا بالقول او سلموا بالكتاب وواضحون ان هذا كتاب ارسل. قال - [00:01:48](#)

كنت عند او كتب ابو موسى الى دهقان يسلم عليه في كتابه فقيل له اتسلم عليه وهو كافر؟ فقال انه كتب الي فسلم علي. يعني هذا الدهقان وهو زعيم في دينه وهو زعيم في دينه كتب الى ابي موسى الاشعري كتب الى ابي موسى الاشعري كتابا فسلم عليه فابو موسى لما رد - [00:02:07](#)

عليه الكتاب رد عليه السلام لكن باللفظ الشرعي الذي سيأتي معنا. فهذا الحديث يدل على ان اهل الكتاب وغيره من الاديان وهذا في العادة في العادة انما يطلق على رجل دين المجوس - [00:02:29](#)

وليس اصلا على اهل الكتاب اللي قال يطلق في العادة على رجل دين المجوس فعموما اهل الكتاب والمجوس وغيرهم اذا سلموا فانه يرد عليهم السلام لكن باللفظ الشرعي وهذا ما عقد عليه البخاري باب اذا كتب الذمي فسلم - [00:02:43](#)

فانه يرد عليه السلام فانه يرد عليه السلام ولا حرج في ذلك. اكمل. قال رحمه الله تعالى باب لا يبدأ اهل الذمة بالسلام. قال حدثنا احمد بن خالد قال محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن مرفد. مرفد بن عبدالله اليزني ابو الخير. عن ابي بصرة الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني راكب غدا الى يهود. فلا تبدأوهم بالسلام واذا - [00:02:58](#)

عليكم فقولوا وعليكم. عقد البخاري رحمة الله عليه هذه الترجمة قال باب لا يبدأ أهل الذمة بالسلام وهذا هو الأصل الذي عليه الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم أن أهل الذمة - [00:03:18](#)

من اليهود والنصارى وغيرهم من الأديان لا يجوز أن يبدأوا بالسلام لا يجوز أن يبدأوا بالسلام هذا ما عليه الأئمة والفقهاء رضوان الله تعالى عليهم وهذا حكم مستقر يعني ما في مجال أنك تبدأ تغير فيه أو من أجل أن ترضي فلانا وفلانا هذه أحكام الله سبحانه وتعالى وأوامر النبي عليه الصلاة - [00:03:31](#)

والسلام أنه لا يجوز أن يبدأوا بالسلام. وهذا ليس حكما خاصا كما يزعم البعض بحالة معينة. البعض يزعم أن هذا حديث خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم في حالة معينة لما ذهب يغزوهم. وليس المراد أنه حكم عام. نقول الفقهاء والمحدثون لما قرروا هذا الحديث قرروه حكما - [00:03:52](#)

ما قرروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قصد به واقعة معينة لما ذهب إلى خير لأنكم ستقرؤون من الشبهات المعاصرة التي يثيرها البعض الذي يعني ينصرون جواز البدء بالسلام يقول هذا الحديث لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام قالوا هذا حديث خاص بالصحابة الكرام عندما ذهبوا إلى فتح خيبر - [00:04:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تبدأوهم بالسلام وليس عاما. نقول الحديث أولا له طرق. ثانيا لما ننظر في آثار الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تعاملوا مع هذه القضية؟ نجد الصحابة فهموا أن هذا الأمر على عمومته وعلى إطلاقه وستأتي الآثار التي تدل على أن الصحابة - [00:04:33](#)

فهموا الحديث على إطلاقه ولم يخصوه بحادثة خيبر. ثم الأئمة والفقهاء والمحدثون عنونوا على هذه الأحاديث واستنبطوا منها أنه لا يبدأ اليهود والنصارى بالسلام. ففضية أو ادعاء أن الأمر خاص بغزوة خيبر وأنه ليس عاما. هذا أمر لا دليل عليه في فهم السلف. فمن أراد أن يأتي - [00:04:53](#)

بدليل فليأتي والا فهم الأئمة من الفقهاء والمحدثين أن الأمر عام وليس خاص بغزوة خيبر كما زعم. النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قل أني راكب غدا إلى يهود هذا كان في خيبر - [00:05:13](#)

قال فلا تبدأوهم بالسلام وإذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم إذا لا يبدأ اليهود والنصارى وغيرهم من أهل الأديان بالسلام. طب إذا هم بادرونا بالسلام فماذا نقول؟ قد وعليكم يعني قالوا لك السلام عليكم قال لك يهودي السلام عليكم كيف ترد عليه؟ وعليكم قال لك نصراني جارك - [00:05:26](#)

السلام عليكم تقتضون وعليكم هذا هو اللفظ الشرعي البعض زاد بعض الفقهاء جوز أن يقال وعليكم السلام بعض الفقهاء جوز أن يضاف عليكم السلام لكن لا يزداد على ذلك فيما أعلم باتفاق الجميع. لا يزداد على وعليكم السلام ولا يجوز - [00:05:48](#)

أن يقال له يرحمك ورحمة الله لأن رحمة الله ليست للكافر رحمة الله سبحانه وتعالى ليست للكافر. وهذه القضية التي يدور حولها الأشكال في كل وقت واحد. طيب بسم الله. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن سلام قال - [00:06:08](#)

من واضح عن ابن إسحاق مثله وزاد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. يعني أن أبا بصرة الغفاري في سند آخر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وليس عن النبي عليه الصلاة - [00:06:23](#)

والسلام. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى. موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا هيب. هيب ابن خالد. قال حدثنا سهيل. سهيل ابن أبي صالح. عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

قال اسم الكتاب لا تبدأوهم بالسلام واضطروهم إلى اضيق الطريق. وسيأتي معنا أنهم يضطرون إلى اضيق الطريق. سيعنون البخاري رحمة الله تعالى عليه على هذا في ترجمة أخرى. طيب قال رحمه الله تعالى باب من سلم على الذمي إشارة. نعم. قال أحدثنا صدقة. صدقة ابن الفضل. قال أخبرنا حفص بن غيات عن عاصم. عاصم بن الاحول. عن حماد. نعم - [00:06:43](#)

عن إبراهيم عن علقمة قال إبراهيم النخاعي عن علقمة بن قيس قال إنما سلم عبدالله على عبدالله بن مسعود هذا عبد الله بن مسعود لأن علقم تلميذ عبدالله بن مسعود نعم إنما سلم - [00:07:03](#)

عبدالله بن مسعود على الدهاقين اشارة الدهقين كما قلنا هم زعماء الفرس في دينهم فيروي هنا علقمة ان عبد الله بن مسعود كان اذا مر بزعماء يعني او رؤساء الدين من المجوس وما شابههم فانه يسلم عليهم - [00:07:13](#)

بشارة بيده كان يكتفي بان يسلم عليهم اشارة بيده وهذا ليس كامالا في السلام فكأنه رأى ان مثل هذا يليق بحال هؤلاء انه ليس في اعلى درجة الكمال لو مر معنا حديث عطاء بن ابي رباح اذا في الكورونا سابقا انهم كانوا يكرهون السلام اشارة. كانوا يكرهون السلام. بالاشارة هذا يدل على ان هذا - [00:07:29](#)

السلام ليس سلاما كاملا فكأن ابن مسعود استجاز هو رخص به في السلام على اهل الكتاب. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام. همام بن يحيى قال حدثنا قتادة. بنت عامر عن انس قال مرة يهوديون على النبي صلى الله عليه والسلام عليكم. فرد اصحابه - [00:07:49](#)

فقال قال السام عليكم. نعم. فاخذ اليهودي فاعترف قال ردوا عليه ما قالوا. اذا مرة يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم وكعادة اليهود يعني يلوكون الكلام. فقال سلام عليكم والسام هو السم - [00:08:07](#)

ما هو؟ السم يدعو على النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصحابة يعني لم يسمعوها جيدا فقالوا وعليك السلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم هو ترى قال السام ولم يقل السلام. فهنا الصحابة قالوا له تعال جاي يعني اخذوا اليهودية فاعترفوا - [00:08:20](#)

قال نعم قلت كذا فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يعاقبه عقوبة شديدة في ظهر الله وانما قال ردوا عليه ما قال يعني قولوا وعليك. مش انت قلت السلام عليكم - [00:08:36](#)

فقال نحن نقول قال ردوا عليه ما قال فقولوا له وعليك فيستجاب لنا ولا يستجاب لهم. طيب. قال رحمه الله تعالى باب كيف الرد على اهل الذمة؟ نعم. قال احدنا اسماعيل. نعم اسماعيل بن ابي اويس. قال حدثني ما لك. ما لك - [00:08:48](#)

عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احدهم فانما يقول السلام عليكم فقولوا عليه. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن حال اليهود - [00:09:02](#)

تمام؟ في زمنه وفي عاداتهم المطردة وان لم يكن هذا امر لازم يعني. ليس شرطا ان اليهود اذا سلم احدهم يقول السام لكن هو كلام عما انتشر في في زمانه وقد ينتشر في الازمنة الاخرى - [00:09:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اليهود اذا سلم عليكم احدهم فانما يقول السام هو دعاء بالشر علينا. فبالتالي الاجابة الموفقة في الرد على هؤلاء بدون عمل مشاكل كبيرة. ماذا تقول - [00:09:25](#)

وعلي هل انت دعوت بهذا الامر ونحن نقول وعليك ردناه عليك. طيب قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا وليد بن ابي ثوب عن سماك نعم عن عكرمة عن ابن عباس قال ردوا السلام على من كان يهوديا او نصرانيا او مجوسيا - [00:09:39](#)

بان الله عز وجل يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. وان يكون ابن عباس يأمرنا برد السلام على اهل الكتاب. لكن يعني نحن ونتفق مع ابن عباس رضي الله عنه في هذا انه يرد السلام عليهم لكن يرد باللفظ الشرعي - [00:09:54](#)

هو كلامه صحيح واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وردوها. استدل ابن عباس بهذه الاية على انه يرد السلام على اليهودي والنصراني والمجوسي ونحوهم. لكن اللفظ الشرعي في رد السلام هو ما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتصر على وعليك. هذا هو جوابهم وردهم. نعم. قال - [00:10:10](#)

الله تعالى باب التسليم على مجلس فيه المسلم والمشرک. يعني لو كان هناك مجلس فيه مسلمون ومشركون. هل ابتداء بالسلام؟ مجلس مختلط فيه مسلمون وش اللي يقول؟ هل ابتدأهم بالسلام؟ اقرأوا. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو اليمان الحكم ابن شعيب. بن ابي حمزة ان الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان اسامة ابن زيد اخبر - [00:10:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم عليه عكاف على قطيفة فذكية. نعم. واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد حتى مر بمجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول - [00:10:50](#)

وذلك قبل ان يسلم عبد الله. ان عبد الله بن ابي بن سلول هو لم يسلم في بداية الامر هو لم يسلم في الى النهاية حتى لكن ابتداء هو

النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة كان عبد الله يظهر شركه - [00:11:00](#)
لكن لما رأى عبدالله بن ابي بن سلول ان الامور استقرت للنبي صلى الله عليه وسلم اظهر الاسلام في الظاهر وان كان مبطرا في الباطن
للتناق لكنه اظهر الاسلام في الظاهر. فهذا الحديث الظاهر انه كان قبل ان يسلم عبد الله بن ابي بن سلوى اي قبل ان يظهر -

[00:11:14](#)

اسلامه لما كان مقيما على الشرك فمر النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يريد ان يعود سعد بن عبادا احد زعماء الانصار الكبار
وكان مريضا سعد بن عبادا فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم على مجلس من الانصار وفيه بعض المشركين - [00:11:31](#)
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة لان المجلس فيه مسلمون وفيه مشركون فنسلم. تغلبا لحال اهل الاسلام تغلبا لحال اهل
الاسلام. فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فاذا في المجلس اخلاط للمسلمين والمشركين - [00:11:45](#)
بدأت الاوثان فسلم عليهم. فانت هنا تزوي بالسلام من؟ تنويه اهل الاسلام. اذا اردت ان تبتدأ فانك تنوي بهم اهل الاسلام. نعم. قال
رحمه الله تعالى باب كيف اتوب الى اهل الكتاب. نعم. قال حدثنا ابو اليمان. شعيب. نعم. عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره - [00:11:59](#)

اسند اليه ركن ملك الروم ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم النصرة فدفعه الى
هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:19](#)
محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم هذا موطن الشاهد يعني هذا موطن الشاهد في طريقة الكتابة الى اهل الكتاب وهو
الكتاب الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

الهي يرقى ملك الروم عن طريق الصحابي يحيى بن خليفة الكلبي. ما نص هذا الكتاب؟ قال بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد عبد
الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. ولاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا في موطن الدعوة - [00:12:39](#)
بالتالي اعطى الرجل يعني مكانته الرسمية كما يقولون. اعطى الرجل مكانته الرسمية. ما قال لا اله الا الله هناك البرهوم. كما فعل
هارون الرشيد. انه ذاك لا حرب فقال هارون الرشيد الى الى مأكلا بالروم لكن هنا موطن دعوة فعليك ان تختار الالفاظ المناسبة لكل
مقام مقال وانا موطن دعوة فخاطبه - [00:12:55](#)

باسمه الهي ركن عظيم الروم اي زعيمهم ورئيسهم تلامنا سلام على من اتبع الهدى يسلم على هؤلاء الرؤساء اذا اردت ان تبتدأ
هنا لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالسلام لكن هل سلم - [00:13:16](#)
لا اتى بعبارة عامة قال سلام على من اتبع الهدى. فلو ان هناك يهود او نصارى او ما شابه ذلك. وانت ابتدأت بالسلام فانك لا تسلم وهو
سلام عليكم. وانما تقول السلام على من اتبع الهدى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعدنا اما بعد فاني ادعوك بدعاية -

[00:13:29](#)

الاسلام. نعم. اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاربسين. نعم. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمتين سواء
بيننا وبينكم الى قوله اشهدوا باننا مسلمون مراد بهم الروم هنا نعم - [00:13:49](#)
قال رحمه الله تعالى الباب اذا قال اهل الكتاب السلام عليكم. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلص. مخلص بن يحيى. قال اخبرنا
ابن جريج. عبد الملك بن جريج رحمة الله عليه - [00:14:03](#)

قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول سلم ناس من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم. قال
وعليكم فقالت عائشة رضي الله عنها وغضبت. الم تسمع ما قالوا؟ قال - [00:14:13](#)
بلى قد رددت عليهم نجاب عليهم ولا يجابون فينا. يعني عائشة غضبت لما سمعتهم يعني يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم السلام
علي. غضبت وحققها ان تغضب رضي الله عنها - [00:14:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يعني بعض الامور لا يوجد وقت يعني فارغ في حياة الدولة المسلمة لان نبدأ نتعامل مع كل يهودي
بالاشكاليات معه. فكانت الاجابة المختصرة من النبي صلى الله عليه وسلم خلاص رددت - [00:14:35](#)

لما قلت وعليكم فاننا نجاب عليهم ولا يجابون فينا كما قلنا. يعني كلامهم فينا لا يستجيبه الله سبحانه وتعالى. ولكن دعاؤنا يجيبه الله عز وجل وهنا نتغاضى عن هذا الاشكال. نعم. قال رحمه الله تعالى باب يضطر اهل الكتاب في الطريق الى اضيقتها. قال حدثنا ابو نعيم فضل بن ذل قال حدثنا - [00:14:48](#)

سفيان. نعم. عن سفيان الثوري عن سهيل بن ابي صالح. عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبغيتهم. عبود. اذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدأوه - [00:15:08](#)

بالسلام واضطروهم الى اضيقتها. واضطروهم الى اضيقتها وهذا حكم ثابت مستقر وهذا حكم ايضا ثابت مستقر في التعامل مع اهل الذمة. وكثير من الاحكام التي تجدونها في الاحاديث وفي كتب الفقهاء في التعامل مع اهل الذمة. اليوم - [00:15:18](#)
ام دعاة التمييز المعاصر يرفضونها. دعاة التمييز المعاصر يرفضونها ويحاولون ان يلويوا اعناق النصوص حتى تمشي مع ما يريدون من يعني وحدة الاديان او يعني ما يسمونه بالتسامح الديني الى غير ذلك. ويأنفون ان يقرأوا هذه الاحاديث وما كتب في بطون الفقهاء. وهنا - [00:15:35](#)

دور المسلم في الثبات على دينه وان لا يستحي من شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حكم الله من فوق سبع سماوات هذا حكم الله من فوق سبع سماوات في التعامل مع هؤلاء القوم لان اعظم ذنب في الحياة الدنيا ما هو اخوانا الكرام؟ شرك - [00:15:57](#)
لا ذنب بعضا من هذا الذنب. الشرك بالله. فمن كان مشركا بالله فهو ليس مؤدبا ولا يستحق الاحترام ولا التقدير. مهما كان جيد في اخلاقه الحياتية لكن يكفي انه شتم رب العالمين. يكفي هذه المعصية حتى يستحق هذه هذا التعامل القاسي - [00:16:13](#)
لكن الان مثل هذه الاحاديث تطبيقها في الوقت المعاصر يحتاجون الى شيء من الحكمة. يعني بعد ان نقرر هذا الحكم على ما هو عليه ان اليهود والنصارى لا يعطون صدر الطريق - [00:16:32](#)

وانما يعطون اضيقة الطريق نقول هذا الحكم المقرر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعندما كان للاسلام صولة لكن عندما تأتي اليوم المعاصر واشكاليات الحياة المعاصرة فهنا يعني بعض التطبيقات تحتاج الى حذر ويحتاج الانسان ان يوازن بين ماذا - [00:16:44](#)

مصالح المفسدات هي القضية مبنية على المصلحة والمفسدة. لان تطبيق بعض الاحكام اذا ادى الى مفسدة اعظم اذا ادى تطبيق الحكم الحديث. الى مفسدة فانه لا ينبغي ان يطبق. لا ينبغي ان يطبق. فكل هذه الاحكام مناطها المصلحة والمفسدة واطهار حكم الله. متى امكن اظهاره. فبالتالي على - [00:17:02](#)

المسلم المعاصر لما يقرأ مثل هذه الاحاديث ان يتروى قليلا قبل ان ينزلها الى ساحة التطبيق حتى لا يؤدي الى مفسدات اعظم على حال الاسلام والمسلمين. يكفينا يعني ما فينا من المشاكل - [00:17:22](#)

فالانسان ينظر ويترقب وينظر هل مثل هذا الامر يمكن تطبيقه ام يمكن ارجاء هذه الاحكام الى ان يمن الله سبحانه وتعالى على هذه الامة بالنصر والتمكين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج على هذه الامة المباركة. امين - [00:17:35](#)

قال رحمه الله تعالى باب كيف يدعو للذمي؟ نعم. قال حدثنا سعيد بن تديس قال حدثنا ابن وهب. قال اخبرني عاصم ابن حكيم انه سمع يحيى ابن ابي عمر السيباني عن ابيه. عن عقبة ابن عامر - [00:17:48](#)

جهني انه مر برجل هيئته هيئة مسلم فسلم. فرد عليه وعليك ورحمة الله وبركاته. شف هذا الحديث يعني هذا حديث ترى اصل مهم اريدكم ان تنتبهوا للفظه. ما الذي حدث - [00:17:58](#)

عقبة بن عامر مرة على رجل هذا الرجل هيئته الخارجية هيئة ماذا؟ مسلم. فظن عقبة بن عامر ان هذا الرجل مسلم فسلم عليه. فماذا قال يعني هذا الرجل هو الذي طبعاً سلم ابتداء. هذا الرجل هو الذي بادر بالسلام - [00:18:08](#)

وعقبة بن عامر ظنه ماذا مسلماً فبماذا اجابه؟ قال وعليك السلام ورحمة الله طيب ماذا اكتشف عقبة بن عامر بعد ذلك؟ ايوه. فقال له الغلام انه نصراني فغلام عقبة يقول وترى شيخي يا استاذ يا عقبة ترى هذا الرجل نصراني - [00:18:27](#)

طيب عقبة ماذا قال؟ هل قال خلاص يا شيخ مشيها يعني. صارت طالعة صرنا قايلين انه وعليكم السلام ورحمة الله. لأ الصحابة ما

في عندهم مزح لا يمزحون في امور الدين فماذا فعل؟ نعم. فقام عقبة فتبعه حتى ادركه فقال ان رحمة الله وبركاته على المؤمنين.
لكن اطلال الله حياتك واكثر ما لك - [00:18:46](#)

ولذلك. اه هنا عقبة بن عامر اراد ان يصلح الموقف. بما انك انت نصراني. شف الثبات على العقيدة وعدم المداهنة. وشف قضية هل
يجوز اطلاق الرحمة على الكافر يعني هذا الحديث نص في هاي المسألة - [00:19:05](#)

بافعال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم او هو لما سلم علي قال وعليك السلام ورحمة الله. صحيح؟ لما عرف انه نصراني ومع انه
على قيد الحياة هذا نصراني. مباشرة قام عقبة من مجلسه - [00:19:19](#)

وذهب الى النصراني وقال له هذه المقولة قال ان رحمة الله وبركاته على المؤمنين اذا هذا يدل على ماذا احبابي الكرام على ما هو
مستقر عند الصحابة الكرام ان هذه الالفاظ لفظة الرحمة - [00:19:32](#)

لفظة الرحمة لفظة شرعية لا يجوز اطلاقها على الكافر في حال الحياء ومن باب اولى في حال الممات لانه الكافر في الحياة لسه

يرجى ان يسلم. فما بالكم اذا مات على الكفر! هذا الحديث يدل على ان ما هو مستقر عند الصحابة ما هو؟ هو - [00:19:48](#)

نص عقم العامل ان رحمة الله للمؤمنين. يعني هذه اللفظة انما امرنا ان نعطيها لاهل الايمان. يعني مش لفظة مجانية. البعض الناس لو
كان دينه بالرأي لكان اسوأ الخوف ولا بالمسح من اعلاه. بعض المشايخ اليوم ما زال مصرا على موقفه انه هاي اللفظة يجوز اعطاؤها

للكافر. وما شابه ذلك. نحن نقول - [00:20:08](#)

ليس الدين بالرأي وليس الدين بالذوق وليس الدين بالوجد ولا ما تريد انت ان يكون وانما هناك احكام استقرت في هذه الامة هذا هو
عقبة بن عامر يقول صراحة ان رحمة الله - [00:20:28](#)

وبركاته على المؤمنين. فبالتالي كأنه يقول للنصراني انا لا يجوز ان اقول لك رحمك الله. طب ماذا فعل قال لكن اعطيك دعوة اخرى

اعطاه دعوة اخرى ماذا قال له؟ قال اطلال الله حياتك واكثر ما لك - [00:20:41](#)

وولذلك. اليوم لما تناقش هؤلاء الذين يقولون ان الرحمة تجوز. ويقول لك طب اليس اطلال الله حياتك؟ اليست هذه من الرحمت؟
اليس اعطاك الله المال والولد؟ اليست هذه من نقول هي من الرحمة بمعنى اللغوي العام. ماشي. اذا اردت كلمة الرحمة بالمعنى اللغوي

العام فالدعاء له بطول العمر هو رحمة. الدعاء له - [00:20:56](#)

وبالمال ولد ورحمة لكنني انا لا اتكلم عن الرحمة بالمعنى اللغوي انا اتكلم عن هذه اللفظة. الرحمة بمعناها الشرعي يعني الرحمة

كحقيقة شرعية هل يجوز ان اعطي هذا اللفظ لمشارك لا يجوز - [00:21:16](#)

قضية لانه هنا انا سمعت كثير ممن يحتج يقول اليس الدعاء لهم بالمال او الولد او حتى بالهداية كما سير في بعض الاحاديث؟ اليس
هذا رحمة؟ نقول بالمعنى العام اللغوي للرحمة قد نعم تدخل تحت مفهوم الرحمة. لكن نحن في النهاية عندنا حقيقة شرعية ان الرحمة

بالمعنى الشرعي او في الشريعة الاسلامية - [00:21:31](#)

نقول الرحمة في الشريعة الاسلامية كلفظ نحن نهينا ان نعطيه للكفار. يعني صدقوني لو اذن لنا ان نعطيهم لهم لما ترددنا القضية ليست

بالرأي لو اذن لنا ان نعطيهم لهم وان نتفوه بها تجاههم لما رددنا. لكن نصوص الكتاب والسنة وفعل الصحابة - [00:21:51](#)

هذا مهم فعل الصحابة وما استقر عند الامة جيلا بعد جيل ان هذه الالفاظ حقائقتها الشرعية لا يجوز اعطاؤها للمشاركين لا في الحياة

ولا في الممات. بالتالي لا يجوز التعامل بها. لا يجوز. واي عملية محاولة فذلك للنص وانه كذا. لا وهي الرحمة - [00:22:11](#)

لغة واشتقاقا نقول لا تضيع وقتك في الاشتقاقات اللغوية للرحمة. لان هنا انا لا اتكلم عن الحقيقة اللغوية. انا اتكلم عنها كحقيقة واذا
قلنا الحقيقة الشرعية انتهى الامر. هنا يذهب فيها الى ما قاله الله وقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما فهمه الصحابة والتابعون

والاولاء. نعم - [00:22:30](#)

سؤالك بين قول الرحمة يهديه الله يهديه. لا يجوز. ولازم لا يجوز. لازم نحفظ كلمة الهدى يعني. احسنت هذا ما اقرره الرحمة لفظة

شرعية لفظة شرعية خلاص انتهى الامر. الشريعة الاسلامية الله لا يريد ان نعطيها لهؤلاء كلف - [00:22:50](#)

فانا التزم بما ورد في النصوص ان هاي اللفظة لا اعطيها لهؤلاء. وهذا عقبة بن عامر يقول لك انه هذه اللفظة مختصة باهل الايمان. لا

تأتي الى اللغوي واشتقاقاته وتقول لي لأ ما هو في رحمة دنيوية السعة بالمال والولد. اقول لك يا اخي دعني من اللغة. انتهت القضية.

القضية ليست لغوية. القضية - 00:23:14

في التعامل مع هذه الالفاظ. يعني هذا هو الجواب الواضح لكل من يجوز الترحم ويستدل باللغة الجواب الواضح ان يقال هذه لفظة

شرعية امرنا فيها بشيء معين. فقلنا سمعنا واطعنا. لو امرنا فيها بشيء اخر لما ترددنا. لكن هذا الذي امرنا - 00:23:34

به تجاه هذه اللفظة بحد ذاتها لفظة الرحمة بحد ذاتها لها خصوصية. وسيأتي معنا الحديث الاخر اقرأ. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو

نعيم فضل ابن سفيان. نعم. عبد الله بن مرة عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قال لو قال لي فرعون بارك الله فيك قلت وفيك

وفرعون قد مات. يعني مثل هاي الالفاظ مسموح فيها شرعا. شف يعني - 00:23:52

العباس ماذا يقول؟ نعم تفضل والله احبابي الكرام لو يعني تعب مشايخنا الكرام هنا في سعة في سعة في هذا المجلس ان شاء الله

يعني تراص يرحمكم الله قبل شوي في دليل هون انه بصيروا يقولوا وعليكم السلام. السلام ماشي. لا. اه لانه الو السلام عليكم قال

وعليكم السلام. هو المشكلة في في ورحمة الله - 00:24:12

تمام انا لذلك قلت الاكثر انه يقول وعليكم لكن البعض اجاز ان يزيد عليكم السلام لكن ما بعد ذلك لا يجوز باتفاق الجميع فهمت

فرحمة الله هي التي يعني من عندها نقول اتفق الجميع على انها لا تزال. المهم هنا ابن عباس يقول لو قال لي فرعون قال له فرعون

الذي كان في زمن موسى - 00:24:38

لو قال لي فرعون بارك الله فيك ما عندي مشكلة ان اقول له وفيك لان هذه بركة الحي هذا يدل على ان الصحابة كانوا يتعاملون مع

الالفاظ بالتوقيف ايش يعني بالتوقيف - 00:24:58

يعني الالفاظ اللي فيها ساعة في الشريعة الاسلامية انه يعطوها للكافر ما عندهم مش مشكلة. في كلمة بارك الله في مالك بارك الله

في ولدك بارك الله في حياتك تعطيتها للكافر في الحياة الدنيا لا اشكال. لذلك الصحابة يعني مو ابن عباس يقول لو قال لي فرعون

بارك الله فيك لقلت له وفيك - 00:25:11

لان هذه اللفظة ابيح لهم ان يستعملوها مع الكفار. لكن لفظة رحمة الله لفظة لم ييح لنا ان نستعملها مع الكفار فوقفنا. هذا منهج

التسليم عند الصحابة هذا هو منهج التسليم ولا يدخلون في الدين بارائهم ولا باهوائهم ولا باذواقهم. الفاظ سمحنا ان نعطيها قلنا ما

عنا مشكلة. الفاظ منعنا ان - 00:25:28

للكفار لا نطلقها وانتهى الامر ما في داعي للنقاش واطالة النفس في امور حسمت شرعا مسبقا ربنا بقول في كتابه العزيز ربنا لا تجعلنا

فتنة للذين كفروا. نعم. في هاي الحالة اذا انا دعيت له بالرحمة فعليا انا صرت فتنة اله. لانه منيت بما بمال لن يناله يعني - 00:25:50

ما دعيت له بالرحمة يعني. تمام يعني انت اذا يعني تضيف شيئا قصدك يعني تريد ان تضيف على هذه الفكرة. والافكار التي يمكن ان

تضاف كثيرة لكن انا اركز هنا على منهج الصحابة الكرام - 00:26:07

لان البعض ما زال يجادل ويناقش في قضية جواز الترحم على المشركين. اكمل. قال رحمه الله تعالى وعن حكيم ابن ديلم عن ابي

بردة عن ابي موسى قال كان اليهود - 00:26:17

يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله. شف اذا اليهود ماذا كانوا يفعلون يتعاطسون يعني بعملوا

حالههم يعطسوا يتعاطسون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لهم ماذا - 00:26:27

يرحمكم الله. هم ينتظرون هذه الكلمة من النبي صلى الله عليه وسلم فيتصنعون العطاس يتصنعون العطاس رجاء ان يقول لهم

يرحمكم الله. فماذا كان يقول عليه الصلاة والسلام؟ هل اعطاه - 00:26:41

هذه اللفظة وركزوا نحن ما زلنا نتكلم مع ناس احياء يعني يهود احياء يعني حتى لو انت قلت له يرحمك الله هسا هو ممكن يموت

علاسلام لساته لم يختم له باليهودية. فما بالك اذا مات على اليهودية؟ اليس هذا من باب اولي ان القضية حسمت في امره؟ طيب.

فاذا اليهود يتعاطفون عند - 00:26:54

النبي صلى الله عليه وسلم رجاء يخوض له يرحمكم الله فماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ فكان يقول يهديكم الله واصلحوا

عبادكم. ما كان اذا ما كان يقول لهم يرحمكم الله. انت الان اذا عطست ماذا اقول لك؟ تقول - [00:27:15](#)

الحمد لله انا اقول لك يرحمك الله. هل اليهود لما كانوا يعطسون ويقولون الحمد لله هل كان يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله يقول لهم بس يهديكم الله ويصلح بالكم. اليوم بعض المعاصرين سمعته يقول انه ليس الدعاء لهم بالهداية هذا من الرحمات - [00:27:25](#)

يعني رجعنا نفس القضية. هو الشيخ المعاصر جزاه الله خير. متحمس لهذه الفكرة. فهو يقول اليس الدعاء لهم بيهديكم الله ويصلح بالكم. اليس هذه بحد ذاتها رحمة طيب كيف تجيب عن هذا الاستدلال - [00:27:43](#)

هو يريد ان يقول هو اصلا هذا دعاء لهم باعظم من الرحمة لا يلا مش مشكلة خيي تفضل. نقول انه تحت مظلة الرحمة طيب الاولى الناحية الشرعية نعم. الشغلة الثانية انه بتفهم انه ليش سيدنا النبي ما استقر. واحسنت. يعني هو عم بركز عجائب انه اليس الهدى رحمة طيب؟ قبل ما تيجي على قضية اليس الهدى - [00:27:58](#)

رحمة لماذا تعمد النبي صلى الله عليه وسلم الا يقول لهم يرحمكم الله. بهاي النقاط تجاوز عنها اخونا في الاستدلال. اليس رفض النبي صلى وسلم ان يقول لهم يرحمكم الله مقصود - [00:28:27](#)

واللي كان عبثا هم يريدون الرحمة وهو لم يعطهم اياها يا رجل. وانما قال لهم يهديكم الله. هذا يدل على ان الرحمة. اعود فاقول لها حقيقة شرعية الان دعك من اللغة. ربما في اللغة نعم اللغة تتسع ان يقال ان الهداية وكذا تشملها الرحمة. لكن الرحمة بمعناها الشرعي بمعناها - [00:28:40](#)

الذي يريد الله لا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيها للقوم فعليك ان تسلم. يعني هاي القضية قضية التسليم لما يريد النبي صلى الله عليه وسلم والابتعاد عن الفذلات اللغوية التي يحاولون توسعة دائرة النص بها - [00:29:02](#)

الرحمة والسلام وما شابه ذلك هناك الفاظ الشريعة حكمتنا كما ان الشريعة منعتنا من استعمال الاستغفار للمشركون بنص كتاب الله فهي منعتنا من الترحم للمشركون بمفهوم كتاب الله وبنص رسول الله وبما فهمه الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. فهذا اصل - [00:29:17](#)

ثم انت يعني ان يستقر عندكم في الاجابة عن هذه القضايا. ان تفهموا ان الحق ان الالفاظ التي لها حقيقة شرعية تتبع ما امرنا الله به في اطلاقها ولا نذهب ونبحث في المعاني اللغوية والذهاب الى المعاني اللغوية هنا اضاعة للمسألة من رأسها. اضاعة للمسألة من رأسها. فالقضية - [00:29:37](#)

محسومة بالنسبة لهذه اللفظة. وليس لي ولا لك ذوق في ذلك. يعني لماذا منعهم؟ لماذا لم يمنعه؟ هذا امر ليس لك علاقة به ما دام الشارع الحكيم امر بهذه الالفاظ بامور معينة وظيفتك ان تلتزم وان تسلم ولا تناقش ما يريد الله سبحانه وتعالى ونبيه - [00:29:57](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى بابه اذا سلم على النصراني ولم يعرفه. قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان. نعم. عن ابي جعفر الفراء عن عبدالرحيم. وجعفر - [00:30:15](#)

اسمه كيسان في نعم انا عبد الرحمن عبد الرحمن ابن جدعان قال مر ابن عمر بن نصراني فسلم عليه فرد عليه فاخبر انه نصراني فلما علم رجع اليه فقال رد علي سلامي. شف منهج - [00:30:25](#)

صحابة وصلب العقيدة ابن عمر سلم هو الذي بادر فسلم على رجل نصراني وكان يعتقده ماذا؟ مسلما ظنه مسلم فقبل له ترى يا ابن عمر ترى هذا نصراني. فما هو الموقف الشرعي؟ وهذا نص عليه الفقهاء. ان من اخطأ فسلم على نصراني او يهودي ماذا يفعل؟ يهودي. مش مشيها يا شيخ. مم - [00:30:35](#)

لأ شف صلابة العقيد ما بدي امشيها. رجع عليه ابن عمر وقال رد علي سلامي. رد علي سلامي يعني قل رددت عليك سلامك متصورين وين القضية واصلة عند الصحابة يا اخواني مدى الالتزام مدى التعبد - [00:30:55](#)

لله سبحانه خالص النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام. سمعنا واطعنا ما في نقاش ما في مساومة اذا اخطأ احدهم فسلم يعني هو اصلا - [00:31:09](#)

معذور لانه هو لا يعلم انه نصراني هو معذور في سلامي. لانه لا يعلم مع ذلك حرصا منهم على التمسك بكلام ابي القاسم صلى الله

عليه وسلم قال ما بمشيها - [00:31:19](#)

والسنة فعلا ان تعود الى النصراني اذا عرفت انه نصراني وتقول له رد علي سلامي يعني سحبت السلام ورد هواء علي قال رحمه الله تعالى باب اذا قال نعم. خلاص يقول رددت عليك سلاما. يعني هو يقول رددت عليك سلاما جبتها. مم. قال رحمه الله تعالى بابه اذا

قال فلان يقرئك السلام - [00:31:31](#)

قال احدثنا ابو نورة هذا السلام من الغائب اذا وصلك سلام من غائب انا اتيت للشيخ احمد وقلت ترى الشيخ احمد اخونا يسلم عليك.

نقلت له السلام نقلت له سلام شخص له. فهل يجب عليه ان يرد؟ هذه المسألة - [00:31:53](#)

عرفت ما هي المسألة؟ اذا نقلت لشخص سلام رجل غائب. قلت له ترى الشيخ فلان يسلم عليك او كذا وكذا يسلم علي. فهل يجب

عليه ان يرد السلام على الغائب - [00:32:09](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم. نعم. قال حدثنا زكريا. نعم زكريا ابن ابي زائدة. عامرا يقول. نعم. حدثني ابو سلمة ابن

عبدالرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها - [00:32:19](#)

جبريل يقرئك يقرأ عليك السلام. فقالت وعليه السلام ورحمة الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة ان جبريل يعني يسلم عليك وعائشة هي لا ترى جبريل. فهو في حكم الغائب عنها. فعائشة ماذا قالت؟ فقالت وعليه السلام ورحمة الله. فاستنبط البخاري والائمة

من ذلك ان - [00:32:29](#)

الانسان الغائب اذا اذا نقل سلامه اليك فيجب ان ترد عليه السلام. يجب يعني اذا قيل لك ترى فلان يسلم عليك يجب ان تقوم مش رد

السلام واجب. وهذه واجبة. تقول وعليه السلام وعليه لان بلفظة الغائب. وعليه السلام ورحمة الله - [00:32:50](#)

ويسن قالوا ان تسلم على الحاضر معهم. ويسن يعني يجب ان ترد سلام الغائب. ويسن ان ترد على الحاضر. فماذا تقول وعليه وعليه السلام تقول وعليه السلام لكن هو الذي يجب ان تسلم على الغائب. واما الحاضر فهذه اضافة منك ان اضفتها فجزاك الله خيرا.

نعم. قال رحمه الله التوصيل - [00:33:06](#)

نعم؟ حامل السلام يا دكتور لا انا قلت لي سلم على الشيخ. لا لا يلزمون حامل السلام يستحب له ان يوصل. لكن هل هو وجوبا يجب

علي ان اوصله؟ لا لا يلزمني ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى باب جواب الكتاب. قال حدثنا - [00:33:31](#)

علي ابن حجر قال اخبرنا شريك. عن العباس بن زريح عن عامر عن ابن عباس قال اني لارى للجواب الكتاب حقا كرد السلام. يعني ابن عباس باجتهاده يرى ان رد الكتاب او ان يجاب عن الكتاب الذي ارسل اليك حق. يعني شخص ارسل اليك كتابا فيه اسئلة او

استفسارات او - [00:33:47](#)

عن صحتك او ما شابه ذلك. اليوم احنا بطلنا طريقة الكتاب وممكن صارت الطريقة هي رسائل الواتساب والتليقرام وما شابه ذلك فيقول ابن عباس اني لارى لجواب الكتاب حقا كرد السلام. يعني هو يرى انه اذا شخص ارسل لك رسالة يطمئن عليك او يستفسر عن

حالك انه - [00:34:07](#)

عليك ان ترد عليه الرسالة برسالة اخرى. كما انه اذا سلم عليك فانك ترد السلام. فكذا اذا ارسل شخص برسالة اليك من واتس اب

بالتلقرام الماسنجر بالطرق المحدثه. فانه عليك ان ترد عليك ان ترد الكتاب. او ان ترد الرسالة برسالة. لكن هل - [00:34:27](#)

هذا على سبيل الوجوب حقيقة يعني اذا الرسالة تتضمن سلاما نقول ماشي مفهوم انني علي ان ارد السلام. لكن اذا هي لا تتضمن سلاما انه مجرد استفسارات وسؤال عن حالك وامورك. فهنا اهل القضية ليست على سبيل الوجوب والله تعالى اعلم. وانما على سبيل

المصلحة. احيانا قد تأتيني رسائل - [00:34:47](#)

مكتوبات لا ارى ان من المصلحة ان ارد عليها او اكون منشغل ولا التفات لها. وحيانا ارى ان من المصلحة ان ارد. فقضية هل يلزمني

فعلا جواب الكتاب اذا شخص - [00:35:07](#)

ارسل لي رسالة هل يلزمني وجوبا ان ارد الرسالة برسالة نقول الحقيقة لا يوجد نص شرعي بوجوب رد الرسائل مؤكلا ابن عباس

هذا اجتهاد منه. كلام ابن عباس هذا اجتهاد منه انه يريد ان يقيس جواب الكتاب على جواب السلام. هذا - [00:35:18](#)

منه والصحيح ان الاجابة عن الرسائل النصية هذا يعود الى المصلحة الان اذا فيها شيء خطير او بيان حكم شرعي يجب ان تبينه لهذا الانسان والله يجب علي ان ارد الرسالة. لكن احيانا تقتضي المصلحة عدم رد الرسالة - [00:35:36](#)

لما فيه من الرد من المفسدة او الشقاق او بالنزاع او ما شابه ذلك ففضية جواب الكتاب لا هذه يعني منوطة بالمصلحة والمفسدة. واعم من قضية رد السلام. اكمل. قال رحمه الله تعالى باب الكتابة الى النساء وجوابهن - [00:35:52](#)

باب الكتابة الى النساء. هل يجوز للرجل ان يكتب لامرأة اجنبية رسالة وهل يجوز يعني اذا كتبت هي له ان يجيبها عن رسالة مسألة شائك ولا لا يا من شائف؟ طيب - [00:36:06](#)

انظر في الحديث قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن رافع قال حدثنا ابو اسامة. حماد ابن اسامة هل حدثني موسى ابن عبد الله؟ قال احداثنا عائشة بنت طلحة قالت قلت لعائشة وانا في حجرها - [00:36:20](#)

الناس يأتونها من كل مصر فكان الشيوخ ينتابون عن عائشة بن طالح كانت من اهل العلم والفضل وقال الذهبي في سير اعلام النبلاء وكانت من اجمل نساء العرب عائشة بن طلحة وامها ام كلثوم اخت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:36:30](#)

هذه عائشة بنت طلحة كانت من اهل العلم والفضل والخير ومن اجمل نساء العرب فكانت في فترة من الفترات يعني في بيت عائشة اللي هي خالتها. انه هي عائشة بنت طلحة - [00:36:47](#)

امها ام كلثوم ام كلثوم اخت عائشة بنت الصديق رضي الله تعالى عنه. فكانت المهم لسبب من الاسباب عائشة بنت طلحة كانت في حجر اه خالتها عائشة بنت الصديق طيب فكان الناس يأتونها ايوة وكان الناس يأتونها من كل مصر فكان الشيوخ ينتابون لكان منها. يعني كان الشيوخ يقصدون عائشة بن طلحة - [00:36:59](#)

لمكانتها من عائشة بنت الصديق يأتون الى عائشة بنت طلحة يقصدونها لمكانتها من عائشة بنت الصديق. طيب وكان الشباب يتأخونني فيهدون اليه. اه يعني كان الشباب يتأخون يعني يقصدونني فيهدون الى عائشة بنت طلحة الهدايا - [00:37:21](#)

وهذا موطن الشاي في الحديث وهذا الذي اشكل على يعني بعض الفقهاء المعاصرين. قال فبعضهم ضعف الحديث وخلص من المشكلة. طيب ريحني يا عمي تمام يعني من الصعب نقعد نجواب على هذا الموضوع بتفاصيله. والبعض قال لا يعني الان هنا ندخل في قضية حكم ان يهدي الانسان هدية لامرأة - [00:37:41](#)

اجنبية. الان الحديث لم يخبرنا كم كان عمرها لعائشة بنت طلحة كم كان عمرها تفاصيل الاهداء؟ يعني نوعا ما في بعض التفاصيل. فنقول عموما يعني نتبع احنا القاعدة الشرعية العامة لانه في النهاية هذه واقعة عين لا تحكم حكما جازما على كل تفاصيلها - [00:38:01](#)

اذا اهداء الرجل للمرأة الاجنبية اهداء الرجل للمرأة الاجنبية يفصل فيه كما يفصل في السناء. اذا كانت امرأة كبيرة مسنة من اهل الخير والفضل او صاحبة معروف عليك فلا اشكال في ان تهدي لها ولو كانت اجنبية - [00:38:19](#)

لان الفتنة هنا نوعا ما ماذا محصورة امرأة كبيرة من اهل الفضل والخير او العلم او فعلت لك معروفا فلا اشكال ان تهدي لها هدية لكن اذا كانت امرأة شابة او فتاة شابة تمام؟ ويخشى من ان تهديها الهدية من ان يفتن قلبها - [00:38:37](#)

او يتأرجح او تفتن انت وتتأرجح؟ فالحقيقة هنا الاصل المنع وعدم الجواز درءا للفتنة. ما ر معنا في قضية السلام لا تذكروا ان انه لا يسلم على الفتاة الشابة حتى لا يستنطقها. ففضية الهدية قريبة من قضية - [00:38:58](#)

السلام ان مراد درء الفتنة انه بطبيعة الاهداء بشكل عام يسبب نوع من الود والمحبة. واحد هداك هدية يعني فيها نوع من المحبة والالفة. فاذا كانت امرأة شابة انت تخشى ان تفتنيها او ان تفتنك. لا في الاصل اغلاق - [00:39:16](#)

هذا الباب فالاصل اغلاق هذا الباب. اما الفتاة المرأة المسنة الكبيرة التي لا يخشى الفتنة منها. تمام؟ والانسان يرجى من خيرها وفضلها وبركتها فلا اشكال في الاهداء اليها عموما. طبعا هذه هي القواعد العامة. وما من قاعد الا ولا استثناء. يعني ممكن الانسان احيانا مثلا في ضمن بيئة معينة - [00:39:32](#)

يضطر ان يهدي فتاة شابة لظرف معين او لامر قاهر او واسطة بده يمشيك او شي بما هي الامور التي تحدث عارضة في الحياة
فلاستثناءات خلوا لها احكامها على جنب ساعتها. الاستثناءات نظروا احكامها على جنب. لكن نحن نقرر القاعدة الاصلية العامة ان
القاعدة الاصلية العامة انه لا يهدي للفتاة - [00:39:52](#)

الشابة من الشاب وحده حتى لا يفتنها. وفي المقابل اذا كانت امرأة عجوزا او كبيرا او يرجى لها فضل وخير فلا اشكال ان شاء الله.
بالتالي دعونا نفهم حديث عائشة بنت طلحة وفق هذا المنظور العام حتى لا يلتبس علينا. نعم - [00:40:10](#)
قالت فيهدون الي ويكتبون الي من الانصار. فاقول لعائشة يا خالة هذا كتاب فلان وهديته فتقول لي عائشة اي بنية فاجيبه واسيبه.
يعني عائشة بنت كانت تحت عائشة من طلحة ان ترد الهدية بهدية - [00:40:24](#)
والجواب بجواب مع انهم يعني رجال اجانب. انت فاهمين السياق؟ لكن كما قلنا ينبغي ان يحمل هذا على امن الفتنة. نعم. فان لم يكن
عندك ثواب اعطيته. يعني اذا ما - [00:40:38](#)

معندكش شيء تردى به الهدية انا بعطيك من عندي اموال وانت ردي الهدية شوف يعني لدرجة ان عائشة تحثها على ان ترد الهدية
بالهدية. نعم نعم فتعطيني. نعم. قال رحمه الله تعالى باب كيف يكتب صدر الكتاب. نعم. قال حدثنا اسماعيل - [00:40:48](#)
قال حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر كتب الى عبد الملك ابن مروان يبايعه فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم
لعبد الملك يا امير المؤمنين من عبد الله ابن عمر. هنا طبعا يركز الفقهاء على قضية اذا كتب الانسان كتابا الى شخص. فهل يبدأ باسم
المرسل اليه او يبدأ - [00:41:04](#)

اسم المرسل هل يبدأ باسم المرسل اليه؟ نقول الى فلان من فلان ولا يبدأ باسم المرسل؟ فيقول من فلان الى فلان؟ فهمتم؟ حقيقة
النصوص متنوعة في ذلك وتدل على جواز الامرين وتدل على جواز الامرين. لكن ظاهر النصوص انني اذا كنت ارسل الى معظم من
المسلمين اريد ان اوقره - [00:41:21](#)
عالم او خليفة مسلم او ما شابه ذلك فانك تبدأ باسمه. بابدأ باسم المرسل اليه كما فعل ابن عمر احتراماً لعبد الملك بن مروان الخليفة.
ماذا قال الى عبدالمك بن مروان - [00:41:42](#)

من عبدالله بن عمر بدأ باسم الخليفة لانه هو الان هذا منطقة احترام او حادث احترام وتعظيم. فبالتالي يبدأ باسم المرسل اليه. لكن
اذا ما كان سياق سياق تعظيم او كان بالعكس ذاك الرجل لا يستحق التعظيم. فانك تبدأ بماذا؟ باسم المرسل وهذا ما فعله النبي صلى
الله عليه وسلم كما مر معنا قبل قليل من محمد عبد الله - [00:41:56](#)

رسوله الى هرقل عظيم الروم اه ما ينفعش الى هباك العظيم الرومي محمد لان النبي صلى الله عليه وسلم ارفع قدرا وشأنا من هؤلاء
الفجر. فبالتالي اذا كان السياق سياق تعظيم لمن يستحقه لمن - [00:42:18](#)
فابدأ باسم المرسل اليه. واذا لم يكن السياق سياق تعظيم او الرجل لا يستحق التعظيم فانك تبدأ باسمك والامر فيه سعة ان شاء الله.
طيب قال سلام عليك فاني احمد اليك المرتبة - [00:42:31](#)

اه لذلك اذا كان يستحق الاحترام. يعني كما اذا كان والدا اذا كان شيخا اذا كان خليفة مسلما فانك تبدأ باسمه. لانه اعلى مرتبة منك
هذا الذي اقصد؟ اه قصدي اذا كان والي مثلا وانا مثلا - [00:42:46](#)
في مركبة اخرى يمكن اقدمه النصيحة اما اذا كان هو خطأ وكذا اخره اقدم المصلحة تذهب وتأتي في هذا الموطن. يعني هو القضية
مبنية على المصلحة والامر فيه سعي يعني حتى لو انك اخطأت او اجتهدت يعني ليس هناك اثم في هذه القضية ابتداء. طيب -
[00:43:02](#)

قال سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو واقرك بالسمع والطاعة على سنة الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيما استطاع. هذا كتاب ببيعته السمع والطاعة في - [00:43:20](#)
ما استطعت على كتاب الله وسنة رسوله وليس في معصية. طيب قال رحمه الله تعالى الباب واما بعد. قال حدثنا قبيصة قبيص بن
عقبة يعني هذه الابواب كلها البخاري عقدها كيف يكتب - [00:43:30](#)

والكتاب وتفاصيل انسان كتب كتابا اراد ان يرسل مرسولا منه الى شخص فكيف يدون؟ لاحظوا حتى اهتمام الفقهاء بهاي التفاصيل الدقيقة. طيب حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن زيد ابن يسلم قال ارسلني ابي الى ابن عمر فرأيته يكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد. اذا جيد انك تدون في رسالتك اما بعد. واما بعد هذه - [00:43:41](#)

طار للعربية مهما يكن من شيء بعد مهما يكن من شيء بعد وهي كلمة انتقالية تسمى من ادوات الانتقال دائما انت تعمل ديباجة لرسالة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بعد الديباجة في العادة العرب تقول اما بعد ايدانا بان الان سنشرع في المقصود. الان - [00:44:04](#)

نشرع في المقصود فهي كلمة تؤذن بالشروع في المقصود. طيب. قال رحمه الله تعالى احدثنا روح بن عبدالمؤمن. قال احدثنا ابو اسامة. محمد بن اسامة. هشام ابن عروة قال رأيت رسائلا من - [00:44:24](#) رسائل من رسائل النبي صلى كلما انقضت قصة قال اما بعد. المراد بالقصة هنا ديباجة الرسالة لانه اما بعد هي لا تكتب اكثر من مرة في الرسالة تكتب مرة واحدة بعد الديباجة بعد المقدمة فالمراد بالقصة هنا ديباجة الرسالة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب صدر الرسائل بسم - [00:44:34](#)

الله الرحمن الرحيم. يعني باب تصدير الرسائل بماذا؟ ان تبدأها بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا ابن ابي الزناد عن ابي عبد الرحمن ابن ابي - [00:44:54](#)

نعم عن ابيه عن خارجة ابن زيد عن كبراء ال زيد ابن ثابت ان زيد ابن ثابت كتب بهذه الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم لعبدالله معاوية امير المؤمنين زيد ابن ثابت انسى شوف هنا لما كتب الى الخليفة قدم اسم الخليفة - [00:45:04](#) قدم اسم الخليفة وهو خليفة صالح مسلم الى يعني الى عبد الله معاوية بن ابي سفيان امير المؤمنين من زيد ابن ثابت. نعم. سلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فاني احمد اليك الله - [00:45:19](#)

الذي لا اله الا هو اما بعد. نعم. قال رحمه الله. فبدأ بالبسملة وهذا موطن الشاهد من الحديث. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد الانصاري. قال حدثنا ابو مسعود الجريري - [00:45:32](#)

من اياس ابو مسعود الجريري سعيد ابن اياس قال سأل رجل الحسن عن الحسن البصري عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم قال تلك صدور الرسائل. الحسن البصري يقول لصدور الرسائل - [00:45:42](#)

اي رسالة اي مبعوث اي شيء تكتبه فعليك ان تصدره بسم الله الرحمن الرحيم وقد ورد في ذلك اثار انها بركة وخير ورحمة نعم قال رحمه الله تعالى باب بمن يبدأ في الكتاب. شوف البخاري عقد هذه الترجمة يعني اذا كتبت كتابه بمن ابدأ؟ زي ما حكينا هل ابدأ باسم المرسل؟ ام ابدأ باسم المرسل اليه - [00:45:54](#)

هذه القضية التفصيلية اهتم الفقهاء باثارها. قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة قال احدثنا يحب زكريا عن ابن عون عن نافع قال كانت ابن عمر حاجة الى معاوية فاراد ان يكتب اليه فقال ابدأ به فلم يزلوا به حتى كتب باسم الله الرحمن الرحيم الى معاوية. يعني ابن عمر لما كتب الى معاوية - [00:46:14](#)

اراد ان يكتب اليه فمن حول عبدالله بن عمر قالوا له اذا كتبت الى معاوية يا عمي ابدأ به ابدأ باسمه في الكتاب لانه ماذا يعني كأن عبد الله بن عمر كاد يريد ان يبدأ باسمه - [00:46:32](#)

فمن حاول عبدالله بن عمر قالوا له لا ابدأ باسم الخليفة تكبيرا وتعظيما له. ففي النهاية يعني انصاع لهم فكتب باسم الله الرحمن الرحيم الى معاوية قال رحمه الله تعالى وعن ابن عون عن انس ابن سيرين قال كتبت لابن عمر فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد الى فلان. يعني لاحظ انك قد كتبت لابن عمر - [00:46:45](#)

فقال عن علي ابن عون عن انس ابن سيرين قال كتبت لابن عمر يعني كتبت لصالحه يعني وكنت بين يديه وهو يملي عليه فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد الى فلان فهنا - [00:47:05](#)

صدر الرسالة باسم المرسل اليه عبدالله بن عمر امر كاتبه ان يصدر الرسالة باسم المرسل اليه وليس باسم المرسل وهذا جائز. طيب.

وعن ابن عون عن ابن سيرين قال كتب رجل بين يدي ابن عمر بسم الله الرحمن الرحيم لفلان فنهاه ابن عمر وقال قل بسم الله هو له. هذا الحديث ظاهره يخالف الحديث السابق - [00:47:18](#)

مع انها ايضا عن عبد الله بن عمر. انه رجل كان يكتب رسالة بين يدي عبد الله بن عمر فكتب الرسالة بسم الله الرحمن الرحيم الى فلان فعبده الله بن عمر يعني قال له نهاء مش المراد النهي الشرعي. وانما المراد قال ما في داعي تكتب الى فلان. فالرسالة واضحة - [00:47:39](#)

لمن هي متجهة. الرسالة قال قل بسم الله هو له. ظاهر كلام ابن عمر ما معنى هو له؟ انه هي معروف لمن ذهبت يعني هي من النهاية فبالتالي معروف انها له فما بداعي ان تكتب - [00:47:56](#)

الى فلانة كيف انا ارسل لك رسالة واتس اب واقول لك الى احمد. طب انا اصلا مرسل لك الرسالة. فهمت علي؟ فهي معروف انها رايحة الى مين؟ الى احمد فكان عبد الله بن عمر في بعض السياقات رأى ان كتابة الى فلان - [00:48:11](#)

تحصيل حاصل تحصيل لان هي واقعة في يد يد او يعلم ان الرسالة موجهة اليه فما في داعي ان تلتزم بكتابتك الى فلان. لكن القضية احيانا تتعلق بالرسميات يعني انت لما ترسل لديوان او ما شابه ذلك من الجهات الرسمية لا يقبلون الرسائل الا اذا كانت مصدرة - [00:48:24](#)

باسم المرسل اليه الى فلان. لكن اه بيني وبين صديقي برسائل شخصية ما في داعي كل ما كتبت لك رسالة واتساب او تيليجرام الى فلان. انا بدي اظنني اكتب الى - [00:48:42](#)

فلان الى فلان الى احمد. هاي الرسالة واصليتك يعني مفهوم لمن؟ فهذا اظن والله اعلم يعني ما ورد عن ابن عمر ليس من التضاد. وانما من اختلاف ماذا طبيعة الموصل اليه. لما ارسل لخليفة او امير لا الرسمية تقتضي ان تكتب اسمه هذا الادب. لكن بينك وبين صديقك ما في داعي للتكلف في هذا الامر - [00:48:52](#)

وهذا سبب اختلاف الفتوى عن عبد الله بن عمر ليس تناقضا منه. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل. نعم. قال حدثني ابن ابي زناد عن ابيه عن خارجة ابن زيد عن كبراء - [00:49:12](#)

لزيد هذه الرسالة لعبدالله معاوية امير المؤمنين من زيد ابن ثابت سلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد. نعم. قال - [00:49:22](#)

الله تعالى حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عمر عن ابيه عن ابي هريرة سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل وذكر الحديث وكتب اليه صاحبه - [00:49:32](#)

من فلان الى فلان. هو حديث طويل موطن الشاهد فيه انه كتب اليه صاحبه من فلان الى فلان. فهنا في هذا الحديث قدم اسم المرسل على اسم المرسل اليه ولا اشكال في ذلك من فلان الى فلان. المرسل ثم المرسل اليه. وهذا يدل على جواز ذلك. اكمل. قال رحمه الله تعالى باب - [00:49:42](#)

حتى اصبحت طيب هل يقال للانسان كيف اصبحت الواحد بحكي له صديقه بصير اخوه كيف حتى هذا الامر الفقهاء يبحثونه حتى هذا الامر الفقهاء يبحثونه. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم - [00:50:02](#)

الفضل بن دكالة حدثنا ابن الغسيل. عبدالرحمن بن سليمان بن الغسيل. عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد قال لما اصيب اكحل اكحل سعد يوم الخندق فثقل. يعني اكحله - [00:50:14](#)

كاحله رزقه كاحل رجله سعد بن معاذ مصيبة كاحل رجله في غزوة الخندق واستشهد بسبب ذلك رضي الله عنه. سعد بن معاذ اهتز عرش الرحمن لموته. يعني ان كان موته - [00:50:24](#)

حدث اثار اهل السماء كما اثار اهل الارض رضي وبعض الناس فعلا ثقيل عند الله سبحانه وتعالى. وبعض الناس يموت ولا يأبى به الله سبحانه. انسان عايش من اجل شهواته ملذاته الى حياته الشخصية - [00:50:38](#)

لا يبا الله به لكن سعد بن معاذ عاش من اجل قضية الاسلام فاهتز عرش الرحمن نموته. شوفوا الفرق بين انسان يعيش من اجل هذا

الدين. وانسان يعيش من اجل نفسه وشخصه ولا يعبأ بهذا الدين - [00:50:50](#)

طيب شيخنا الكاحل احنا بنعرفه بالرجل نعم يفسروا اكثر من نعم. مستغرب دايماً بقولوا عرق في الذراع اذا قطع مارق دمه معظم الشروح هيك انا ما اعلمه انه في القدم. كلنا بنعرفه. نعم. لكن قد يكون يعني من باب الاشتراك اللغوي بدك تتبع احياناً بعض الالفاظ يكون فيها اشتراك لغوي - [00:51:02](#)

يسلخونه على شيء في الذراع وشيء في القدم. اللغة بابها واسع هاي المشكلة. الحصر فيها صعب. الله المستعان عبد الرحمن بن

سليمان عندك ماذا قال وهم يمسولوا لا هذا ليس غسيل الملائكة - [00:51:29](#)

هذا حفيد الحفيد عبد الرحمن ابن سليمان لانه هذا ابو نعيم يعني انت تتكلم عن متأخر يعني هذا روى عنه ابو نعيم الفضل بن دكيل فهو متقدم عفا فهو متأخر. حبيبي. نعم - [00:51:45](#)

طيب فقال حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوي الجرحى فكان النبي الاسلامية هذي معروفة هي كانت الممرضة في زمن

الصحابه الكرام. طيب ولاحظ انها اجنبية عن سعد بن معاذ. هي كانت - [00:51:59](#)

اجنبية عام لكن في باب التداوي كما لا يخفى عليكم يتوسع او يتساهل في باب التداوي عند النساء ما لا يتوسع في غيره. نعم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر به - [00:52:12](#)

يقول كيف امسيت؟ واذا اصبح كيف اصبحت فيخبرك؟ هذا فيه مشروعية ان تقول للانسان كيف مساؤك؟ وكيف اصبحت وهكذا.

نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا يحمل والحين قال احدثنا اسحاق وابن يحيى الكلبي قال احدثنا الزهري قال اخبرني عبد الله بن

كعب بن مالك الانصاري قال وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان لانه تخلف في غزوة تبوك احد - [00:52:22](#)

الثلاثة الذين خلفوا. نعم. ان ابن عباس اخبرهم ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله بوجهه الذي توفي فيه.

فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى - [00:52:42](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا موطن الشاهد في الحديث ان الناس قالوا يا ابا الحسن وهو علي بن ابي طالب كنيته ابو الحسن ابو

الحسن والحسين. قالوا كيف اصبح رسول الله - [00:52:52](#)

وهذا يدل على مشروعية هذا السؤال تلاحظ حتى الامور الدقيقة يعني هم يبحثون عن حكمها الشرعي كل هاي الالفاظ نحن نبعث

عن حكمها البعض بقول لك يعني لماذا البخاري يضيع وقته ويعقد ترجمة كاملة؟ هل يجوز ان يقال كيف - [00:53:02](#)

اصبحت انهم يدركون ان كل شيء لابد يكون بتعب كل شيء يكون بتعب ونص وفهم وليس الدين بالرأي ولا بالذوق. فاذا ورد شيء من

النهي او الاشكال فالاصل ان يتبع. ينظر هل هذه اللفظة شرعية او ليست - [00:53:20](#)

نعم تفضل نعم. هل هذا يجوز ولا يجوز من باب الحل والحرمة؟ ولا من باب هل هذا من الادب ام ليس من الادب يعني خلينا نقول

الحل والحرمة هو الاهم الان - [00:53:34](#)

قضية الادب يعني تأتي تبعا لكن ابتداء نقول هل يجوز شرعا ان تقول هذا ام لا يجوز شرعا ان تقوله؟ من باب الجواز والاذن الشرعي

ابتداء ثم يأتي بعد ذلك قضية الادب - [00:53:53](#)

فاحياناً بعض الالفاظ لا يجوز ان تتفوه بها اصلاً يحرم ان تتفوه بها. او يكره ان تتفوه بها. فعادة الفقهاء يهتمون بقضية الاحكام

الشرعية الخمسة قضية الادب هذه تأتي بعد ذلك تبعا لها. نعم - [00:54:04](#)

فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اصبح بحمد الله بارئاً قال يعني اصبح يعني صحته جيدة

وقد برأ قال فاخذ عباس بن عبد المطلب بيده فقال ارأيتك فانت والله بعد ثلاث عبد العصا. فعن العباس كان بجنب علي بن ابي

طالب. يعني قال له اسكت اسكت يعني كيف اصبح - [00:54:18](#)

انت بعد ثلاثة ايام ستكون عبد العصى شو يعني عبد العصى؟ يعني ستكون تبعا لخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. العباس

يعني كما سيأتي كان يعرف الموت في وجوه ابي المطلب - [00:54:36](#)

يعني هو لانه من عشيرتي فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم العباس عرف ان هذا موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لعلي

بن ابي طالب يعني دعك من قولك اصبح بارنا - 00:54:50

فانني اعلم انه بمرض موته هكذا يموت ال المطلب. وانت بعد ثلاثة ايام يعني قال له امورك مش مطولة يا علي. بعد ثلاثة ايام راح

اشوفك وراء خليفة اخر ماشي. عبد العصى الذي - 00:55:00

يضرب بالعصا. يعني ستكون خلف خليفة رسول الله. نعم قال واني والله لارى رسول الله صلى في مرضه هذا. اني اعرف وجوه بني

عبد المطلب عند الموت. فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله في من هذا الامر. يعني العبد - 00:55:12

كان حريصا على الخلافة حقيقة فقال لعلي بن ابي طالب دعنا نذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله يا رسول الله اذا مت

فلمن هذا الامر؟ يعني من سيكون الخليفة بعدك؟ كان يريد ان لا - 00:55:26

يعني تخرج الخلافة عن ال المطلب. نعم. فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا كلمناه فاوصى بنا. يعني قال فاذا اخبرنا ان

الخلاف فيكم هذا المطلب خلاص اتطمنا. واذا قال الخلافة مثلا لابي بكر - 00:55:38

اوصينا بنا يعني يا رسول الله وص فينا خيرا من سيئة تكون خليفة. نعم. فقال علي انه والله ان سألناه فمنعناها لا يعطيناها الناس

بعده ابداء. واني والله اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه علي كان ذكي رضي الله عنه. ايش قال له؟ قال اذ رحنا سألنا النبي

صلى الله عليه وسلم وقال الخلافة لا ليست لكم بعدي - 00:55:52

عمر الناس ما راح تعطينا الخلافة ليه؟ لانه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من البداية قال لا الخلافة بعدي ليس من ال المطلب.

فقال لو اننا ذهبنا فسألناه فاعطاها لغيرنا - 00:56:11

امورنا ما راح ناخذها. فخلينا ساكتين يا عباس عن الموضوع. لعلها تأتي لنا وحدها كدرا. طيب قال رحمه الله تعالى باب من كتب اخر

الكتاب السلام عليكم ورحمة الله وكتب فلان ابن فلان لعشر بقينا من الشهر. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا

ابن ابي الزناد قال - 00:56:23

احدثني ابي انه اخذ هذه الرسالة من خريطة ابن زيد ومن كبراء ال زيد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم لعبدالله معاوية امير المؤمنين

من زيد ابن ثابت. هذه الرسالة اذا مرت معنا مرة ثالثة. هذه - 00:56:40

للمرة الثالثة التي تمر معنا وكل مرة يستنبط منها البخاري فائدة اخرى. نعم. قال سلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله فاني احمد

اليك الله الذي لا اله الا هو اما - 00:56:50

اما بعد فانك تسألني عن ميراث الجد والاخوة فذكر الرسالة ونسأل الله الهدى. اي مسألة خلافية هل جدوى الاخوة يشتركون في

الميراث؟ ام ان الجد يحجب الاخوة عند السادة الحنفي رضوان الله عليهم الجد يحجب. لكن عند الجمهور الجد - 00:57:00

لا يحجب الاخوة وهذا رأي سيدي بن ثابت وزيد ابن ثابت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو افرضكم يعني اعلم الناس بالفرائض

زيد ابن ثابت فكان معاوية سأل زيد ابن ثابت عن هذه المسألة في الميراث فاجابه زيد ابن ثابت بهذه الرسالة. نعم. فذكر الرسالة

ونسأل الله الهدى - 00:57:15

والتثبت. فذكر الرسالة وفي وفي ختام الرسالة هذا الذي يهم البخاري. ماذا كان في ختام الرسالة؟ ختم زيد بن ثابت رسالته بهذا

الكلام ونسأل الله ايوه ونسأل الله الهدى والحفظ والتثبت في امرنا كله. ونعوذ بالله ان نضل او نجهل او نكلف ما ليس لنا به علم.

والسلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته - 00:57:33

تته مغفرته وكتبه هيب يوم الخميس اثنتي عشرة بقية من رمضان سنة اثنين واربعين. الظاهر وهيب يعني عبده لزيد او خادم له

امونا له. فوهيب لما ختم الرسالة زيد بن ثابت بماذا ختمها؟ بتاريخ ارسالها - 00:57:53

وهذا ادب وسنة متبعة انك اذا ارسلت رسالة خاصة الرسائل الرسمية الان كما قلت لك اتفرق بين الرسائل الشخصية والرسائل

الرسمية. الرسائل الرسمية الادب فيها المتبع انك تختتمها بماذا؟ بتاريخ ارسالها. تختتم بتاريخ ارسالها وهذا ما عنون له البخاري. باب

من كتب اخر الكتاب - 00:58:10

السلام عليكم ورحمة الله وكتب فلان ابن فلان لعشر بقين من الشهر انك تؤرخ الرسالة في ختامها وتسلم مرة اخرى سلام التوديع قال

رحمه الله تعالى بابه كيف انت؟ هل يجوز ان تقول للشخص كيف انت - [00:58:31](#)

هل يجوز ان تقول للشخص كيف انت حتى هذا نبحت فيه. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل. ابن ابي اويس. قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك انه سمع عمر ابن الخطاب - [00:58:46](#)

رضي الله تعالى عنه وسلم عليه رجل فرد السلام. ثم سأل عمر ثم سأل عمر الرجل كيف انت؟ فقال احمد الله اليك. فقال عمر هذا الذي اردته منك عمر سعد الرجل قال كيف انت؟ فقال الرجل يعني حمد الله. فقال عمر هذا الذي اردت منك. يعني اردت ان اسمع منك -

[00:58:56](#)

حمد الله سبحانه وتعالى. طيب يعني يعني اثنى على الله امامك هذا المراد. اثنى على الله امامك. نعم. قال رحمه الله تعالى الباب

كيف يجيب اذا قيل له كيف اصبحت؟ يعني اذا قيل لك كيف اصبحت او كيف - [00:59:13](#)

صحتك كيف اصبحت؟ كيف حالك؟ كيف صحتك؟ ما هي الاجابة الشرعية عن هذا السؤال؟ ما هي الاجابة الشرعية؟ وهل انا ملزم باجابة معينة؟ ننظر في السنة. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عاصم ضحاك بن مخلد. عبد الله بن مسلم عن سلمة المكي. عن جابر بن

عبدالله قيل للنبي صلى الله عليه وسلم بخير من قوم لم يشهدوا - [00:59:28](#)

جنازة ولم يعود مريضا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في هذا الحديث لما سئل كيف اصبحت او كيف حالك؟ ماذا قال بخير

احبابي ان بعض الاخوة يتكلف في تربية ابنائه انه يقول له اذا واحد سألك كيف صحتك ما تقول اه جيد قل الحمد لله - [00:59:49](#)

نقول حقيقة الامر فيه سعة يعني ما في شدة في هذا الموضوع انه اذا قال جيد معناها اساء الادب. لا لانه هذي اجابة النبي صلى الله

عليه وسلم. سئل كيف اصبحت وكيف حالك؟ فكيف ايش قال - [01:00:05](#)

طبعاً يجوز ان تقول الحمد لله وهذه اجابة موفقة. ويجوز ان تقول جيد. احنا بلغتنا العامية شو بنحكي مثلاً؟ منيح. الواحد اذا منيح

بقول لك احكي الحمد لله يا شيخ. لا ما هو اجابة صحيحة يعني. يعني تشدش على اخونا ترى النبي صلى الله عليه وسلم قال بخير.

فهمت؟ يعني بعض الناس يتكلم في بعض الاجابات ويريد - [01:00:18](#)

الاجابة التي يريدونها هو لا قال منيح قال جيد قال بخير قال الحمد لله كل هذه اجابات شرعية وردت في السنة. فالنبي هنا قال بخير

ثم اتبعها قال من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضا يعني كأنه يتأسف للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول اصبحت بخير لكني -

[01:00:38](#)

للاسف لم استطع ان اشهد اليوم جنازة ولم استطع ان اعود فريضة هذا من حرصه على الخير صلوات ربي وسلامه عليه. نعم كذلك

سيدنا عائشة لما نعم. كيف اصبح رقبتي. مم. قال بخير اتقيت. احسنت. يعني اتقيت. صدقت. فانا اقصد ان هذه الفكرة ان بعض

الناس شائعة عندهم انه اذا قال سألته كيف حالك؟ قال منيح انه غلط - [01:00:58](#)

هو ليس خطأ هي اجابة صحيحة شرعا تمام؟ والحمد لله اجابة صحيحة شرعا والامر فيه سعة. طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا

محمد بن الصباح قال حدثنا شريك. نعم. عن مهاجر هو الصائغ. قال كنت اجلس الى - [01:01:20](#)

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضخم من الحضرميين. فكان اذا قيل له كيف اصبحت؟ قال لا نشرك بالله. مثلاً هي

اجابة اخرى. رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان اذا قيل له كيف اصبح - [01:01:34](#)

ماذا يقول؟ موحدا لا اشرك بالله يعني الحمد لله على هذه النعمة. قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال اسماعيل ابو ذكي. قال

حدثنا ربعي ابن عبد الله ابن الجارود الهذلي. قال حدثنا سيف ابن وهب قال قال لي ابو الطفيل كم اتى عليك؟ قلت انا ابن ثلاث

وثلاثين. يعني ابو الطفيل بسأل سيف بن وهب كم عمره - [01:01:43](#)

كم اتى عليك يعني؟ كم عمرك؟ فماذا قال سيف انا عمري ثلاثة وثلاثون. طيب. قال افلا احديثك بحديث سمعته من حذيفة ابن اليمان؟

ان رجلا من محاربي خصفة. محارب هذه قبيلة. وهذه القبيلة - [01:02:04](#)

لها افخام من افخاذها فخذ يسمى خصة. فهو يخبر انه في رجل من قبيلة محارب من فخذ خصفة اسمه عمرو وكانت له صحبة

يعني هذا صحابي اسمه عمرو ابن سليم. طيب وكان؟ نعم. وكانت له صحبة وكان بسنه يومئذ وانا بسنك اليوم. يعني الان هو لما لما -

والطفيل سأل سيف كم عمرك؟ سيف شو قال له؟ ثلاثين عمري ثلاثة وثلاثين. هنا ابو الطيب كانه تذكر قصة صارت مع ابو الطفيل لما كان ابو الطفيل عمره ثلاثة ثلاثة وثلاثين قال له بدي احذف لك قصة صارت معي وانا عمري ثلاثة وثلاثين. وكان هذه القصة فيها عمرو ابن صليح - 01:02:42

وعمر بن صليح كان عمره لما صارت القصة كعمري الان. الان ابو الطفيل عم بحكي هاي القصة لما كبر فبقول هو لسيف بقول له انا ساحتك بقصة وقعت معي وانا عمري ثلاثة وثلاثين. وكان معي عمرو بن صليح عمرو بن صليح عمره يومئذ - 01:03:01
ف عمري انا الان واضح انه ابو الطفيل عمره الان يعني كان مسنا. طيب ما هي القصة؟ نعم. قال اتينا حذيفة في مسجد فقعدت في اخر القوم فانطلق عمر. يعني اتينا لحذيفة ابن اليمان وهو جالس في مسجد. فابو الطفيل جلس في اخر القوم قال يعني - 01:03:18
لقيت نفسي شابة كما ورد في سياق اخر. رأيت شابا حدثا فاستحييت ان اتقدم الى حذيفة. واما عمرو بن صليح فكان شيخا كبيرا. فتخطى الرقاب حتى اتى الى حذيفة ابن اليمان. نعم. فانطلق عمر حتى قام بين يديه قال كيف اصبحت؟ او كيف امسيت يا عبد الله؟ وهذا موطن الشاهد انه قالوا كيف اصبحت او كيف امسيت؟ - 01:03:33

اجابة حذيفة قال احمد الله بالحمد وهذه هي الاجابة المشتهرة. نعم. قال ما هذه الاحاديث التي تأتينا عنك؟ قال وما بلغك عني يا عمر؟ فبيتك ان يروي احاديث عن النبي عليه الصلاة - 01:03:53
الصلاة والسلام وكما تعلمون يعني كانوا يخشون من الاكثار في الرواية عن الرسول عليه الصلاة والسلام عمرو بقول لحذيفة يا حذيفة ترى في احاديث كثير نسمعها تروى عنك. عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحذيفة بقول له ايش اللي بلغك عني؟ ما بلغك عني يا عمر؟ نعم. قال - 01:04:03

الاحاديث لم اسمعها. قال احاديث ما سمعتهاش في حياتي الا عن طريقك. طيب. قال اني والله لو احديثكم بكل ما سمعت ما ما انتظرتكم بي جنح هذا الليل. قال وانتم - 01:04:19
لو اخبرتكم بكل الاحاديث التي سمعتها من رسول الله لقتلتوني قبل ما يبجي الليل قصد الاحاديث كانوا يخشون من احاديث الفتن. الاحاديث التي تخبر بما يحدث في اخر الزمان. هذه الاحاديث كان في بعضها ذكر ان بعض القبائل العربية ستخون بعض القبائل العربية ستفعل بعض القبائل ستغدر. فكانت - 01:04:29
الاحاديث موجودة عند حذيفة وعند ابي هريرة ويخافون التفوه بها. حتى لا يثيروا قلاقل في هذه القبائل الان. فحذف قال له اياها قال له انا لو اعطيتك الاحاديث اللي عندي - 01:04:50

والله لانتظرتوني لآخر الليل يعني لقتلتوني ولكن يا عمرو بن صليب اذا رأيت قيسا توالى بالشام فالحذر الحذر. لكن بدي اعطيك يعني قال له بدي اعطيك حديث يعني بما انه يعني انت جاي تسأل بدي اعطيك حديث عاد اذا رأيت قيس - 01:05:00
قيس يا قيس عيلان وهي من افخاذ مبرر كبيرة قبيلة مضر العربية الكبيرة لها افخاذ ضخمة من افخاذها الكبيرة قيس عيلان. فهذا من احاديث الفتن يعني من احاديث باخر الزمان التي تحدث - 01:05:14
قال اذا رأيت قيسا توالى بالشام فالحذر الحذر. اذا رأيت هذه القبيلة كثرت في بلاد الشام فعليك ان تحذر. لانه هذه القبيلة ستفتك باهل الاسلام. نعم. فوالله لا تدع قيس عبدا لله مؤمنا الا اخافته او قتلته. والله ليأتين عليهم زمان لا يمنعون فيه ذنب تلعثم. ذنب عفوا - 01:05:28

يعني قيس عيلان ستكثر في الشام ويكون لها فتك باهل الاسلام ثم بعد ذلك سيسلط الله عز وجل عليه الضعف والوهم حتى لا تستطيع يعني قالوا ان تمنع ذنب تلعب. ذنب - 01:05:49
طبعا هو مسيل الماء الضيق بين جبلين مسيل الماء الضيق بين جبلين وهذا يكون به عن الشيء السهل يعني ان تغلقه او ان تسده. فسيصل بهم الوهن الى مرحلة انه حتى ان يمنعوا ماء جدولا قليلا بين الجبلين لن يستطيعوا ان يمنعوهم - 01:06:03
اشارة الى ماذا؟ الى الوهن والضعف الذي سيصيبه. طيب. قال ما ينصبك على قومك يرحمك الله؟ قال ذاك الي ثم قعد. وهذي لفظة

غامضة في الحقيقة حتى فطور الغفير يعني بعض النسخ ما ينصرك على قومك وبعضها ما ينصبك على قومك فحتى الشراه الحديث لم اجد فيه ما وقفت عليه فهما - [01:06:24](#)

واضحا ماذا اراد بالسؤال الاخير ها؟ ماذا ينصبك على قومك يرحمك الله؟ قال ذاك الي يعني كانه قال موضوع شخصي يعني او شيء من ذلك فكأنه شيء القبيلة او شيء حدث في زمنهم لحذيفة ابن اليمان واراد ان يستفسر منه. لكن ما هو بالضبط؟ غير واضح السؤال والله اعلم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب خير - [01:06:44](#)

قصة اراد بها الشاهد ماذا؟ انه قالوا كيف اصبحت او كيف امسيت؟ وقال الحمد لله. طيب. قال رحمه الله تعالى باب خير المجالس اوسعها. نعم. قال حدثنا عبدالله بن محمد - [01:07:05](#)

قال احدثنا ابو عامر العقدي اللي هو عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموالي قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي عمرة الانصاري قال اذن ابو سعيد الخدري بجنابة - [01:07:15](#)

اهدينا يعني اعلم يعني قيل لابي سعيد ترى في جنازة ستأتي. طيب قال فكأنه تخلف حتى اخذ القوم مجالسهم. نعم. ثم جاء معه لما رآه القوم ثم جاء معه ابو الظاهر بعده في بعض النسخ ثم جاء بعده. يعني يعني - [01:07:25](#)

تأخر ابو سعيد عن حضور الجنابة فلما وصل وجد الناس كلها جالسة واخذت مجالسها ولا يوجد له متسع عند القوم. طيب فلما رآه قوموا تسرعوا عنه وقاموا تسرعوا عنه يعني تسارعوا في القيام من اجل انه يفسحوا احد الصحابة لانه هذا كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان التابعون يعظمون الصحابة - [01:07:42](#)

فلما جاء ابو سعيد وقد تأخر من كان في المجلس اراد ان يقوم من مجلسه ليوسع لابي سعد طيب وقام بعضهم عنه ليجلس في مجلسه. وقام بعضهم عنه اي عن المجلس ليجلس ابو سعيد مكانه. طيب. فقال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس - [01:08:02](#)

يوسعها ثم تنحى فجلس في مجلس واسع. فابو سعيد لما رأى الجماعة كلهم بدهم يقوموا مشان يفسحوا لهم ماذا قال لهم؟ لا ما حداث يقوم من مجلسه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير المجالس - [01:08:19](#)

اوسعها وهذا شيء جيد ان تفهمه. انه اذا رأيت قوم مثلا في مكان ضيق لا تيجي تحشر نفسك معه فان خير المجالس اوسعها وهذا هو الادب الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة. اذا رأيت ناس يتزاحمون في مجلس والمكان ضيق فلا تدخل معهم وتزيد الضيق ضيقا - [01:08:31](#)

وانما انظر الى مكان واسع بعيد عنهم واجلس فيه فهذا خير لك. هذا معنى ان خير المجالس اوسع انه لا تضيقوا على انفسكم في المجالس ما دام هناك فسحة خلص لاية قوم متزاحمين يا اخي بعضش ناس لا بد يجلس في المنتصف خاصة ايام الجمعة او كذا لابد يذكر ويزيد الزحام - [01:08:51](#)

وهذا ليس من الادب. الاصل تنظر في فرجة او مكان واسع فتجلس فيه فهو خير لك. تفضل في حدث ايضا يعني كان حاولوا ان يقتربوا من بعض تمام كغطاء الاغتراب في مجالس العلم وما شابه ذلك مطلوب. لكن اذا رأيت ضيق في المكان هل ازيد الضيق ضيقا؟ الاقتراب شيء والتضييق شيء اخر - [01:09:11](#)

ان نكون متكاتفين يعني مغتربين من المعلم مش كل انسان في منطقة هذا نعم الادب الاجتماعي. لكن حتى في الاجتماع اذا رأيت منطقة فيها ضيق وشدة وزحام لا تزيدها زحاما. اذهب الى فرجة واسعة واجلس فيها. هذا هو المراد - [01:09:36](#)

قال رحمه الله تعالى باب استقبال القبلة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني حرملة ابن عمران. عن سفيان ابن منقذ عن ابيه قال كان اكثر جلوس عبد الله ابن عمر وهو مستقبل القبلة - [01:09:52](#)

فقرأ يزيد ابن عبد الله ابن قصيصة سجدة بعد طلوع الشمس فسجدوا سجدا الا عبدالله ابن عمر. فلما طلعت الشمس حل عبدالله حبوته ثم سجد وقال الم ترى سجدة اصحابه انهم سجدوا في غير حين صلاة. انا عبدالله بن عمر من ادبه وهذا يدل على الادب انه كان في العادة اذا جلس يجلس مستقبل القبلة. فالظاهر انه - [01:10:02](#)

وكان جالس في مسجد تمام فهناك رجل في المسجد قرأ اية فيها سجدة قرأ اية فيها سجدة تلاوة فسجد الذي قرأ وسجد الناس معه لكن عبدالله بن عمر ما سجد - [01:10:22](#)

مع الناس مع انه كان يستمع الى القراءة فليل له يعني لماذا ما سجدت معنى سجدة التلاوة؟ فقال له طبعاً هذه الواقعة متى حدثت؟ ايش كان الوقت بعد طلوع الشمس مباشرة وبعد طلوع الشمس مباشرة تعلمون من اوقات النهي عن الصلاة. ففي اوقات النهي عن الصلاة الصحيح وهذا ما عليه مذهب الحنابلة وكثير من - [01:10:36](#)

العلم انه لا توجد سجدة التلاوة حتى لو كنت تقرأ قرآن ومررت سجدة تلاوة بعد الفجر او بعد طلوع الشمس وقبل ارتفاعها قدر الرمح او كنت اقرأ القرآن بعد العصر - [01:10:56](#)

تمام؟ في اوقات النهي لا تسجد سجدة التلاوة حتى لو قرأتها وهذا ما علمه عبدالله بن عمر لهم. قال لهم انه الان وقت نهى عن الصلاة. وسجدة التلاوة هي في حكم الصلاة - [01:11:08](#)

سجدة التلاوة هي في حكم الصلاة لانه يشترط لها الطهارة واستقبال القبلة وما شابه ذلك. فعلمهم عبدالله بن عمر ان سجود التلاوة لا يسجد في اوقاتها النهي وموطن الشاة طبعاً في الحديث هو قضية انه كان يجلس مستقبل القبلة وهذا هو الادب عند عموماً عند الفقهاء ان الانسان خاصة في العبادة - [01:11:22](#)

كما ذكر ابن مفلح وغيره من الحنابلة انه باي عبادة الاصل استقبال القبلة. تطلب العلم تقرأ القرآن تذكر الله تدعو اي عبادة الاصل فيها استقبال الا ما دل الدليل على استثنائه. والله يا اخي انك تفتح الباب قليلاً شوي غرفة انضغطت - [01:11:42](#)

قال رحمه الله تعالى الباب اذا قام ثم رجع الى مجلسه. نعم. قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال. قال حدثني سهيل. عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام - [01:12:01](#)

احدكم من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به. واظن الحديث واضح المفهوم احقية الانسان بمجلسه اذا قام ثم رجع اليه. الان طبعاً هنا يفرق بين يعني القيام الذي يعلم من انه لن يعود - [01:12:11](#)

فهنا خلاص اجلس لكن القيام اذا كان لحاله اراد ان يقضي حاجته في دورة مياه ويأتي بكاسة ماء وما شابه ذلك. نعم هذا هو الاحقية المقصودة في الحياة. قال رحمه الله تعالى باب - [01:12:24](#)

في الحجز في المسجد نعم. يوم الجمعة نعم. قلت سجدت الصلاة للجمعة. والمذهب عندنا يجوز ذلك. المذهب عندنا يجوز الحجز يعني ان تضع سجادة وتذهب ثم وتأتي وقت الصلاة يجوز لكن قالوا اذا اذا اقيمت الصلاة واراد الامام ان يصلي خلاص يجوز السحب سجدتك - [01:12:34](#)

ولكن قبل ذلك لا يجوز لاحد ان يعبث بالسجادة. وهذا يدل على قدسية المكان يعني حتى لهذه القضية عند الفقهاء لها احترام ان الانسان الذي يبادر ويأخذ ويحس بقعة من الارض - [01:12:54](#)

لها احترام عندنا ما احد يعتدي لكن نعم ما عندناش مشكلة اذا رجل اقبل خاصة المساجد اللي فيها زحام رجل اقبل وبادر قالوا وضع سجادته وغادر الاصل انها تبقى سجادته في هذا المكان لكن برضه القضية يجب ان يراعى فيه المصلحة والمفسدة واعراف الناس وما تقتضيه. يعني لا تعمل لنا فتنة وبليلة في مجال سجدتك يعني فتنة - [01:13:06](#)

ايد الناس بتتقاتل مشان سجدتك لأ مشيلها. يعني فهنا دائماً اقول للطلاب اه لا تأخذ الفتوى غير العلم هذا دائماً ما اقول في المجال الفتوى غير العلم. يعني ماشي انا علمت ان المكان له قدسية وان من وضع سجادته فهو احق هذا علم. لكن هل افتي بهذا في الاماكن - [01:13:34](#)

معاملة انظر في حال المساجد انظر في حال مجتمعي لانه ثقافة الناس مؤثرة. اذا كان هالسجادة بدھا تعمل فتنة واختلاف قلوب وتنافر الناس. لا يا عمي لا تفعل ذلك لان هنا اجتماع الناس والفهم على الدين هذا اولي من تطبيق بعض الامور الفرعية. طيب. اولاً هو مسح - [01:13:52](#)

مجلسه حتى يضع سجادة. مم. فضل البعض قال انه هذا يعني اذا كان هو مجلسه هذا. ثم ذهب واطال يعني وضع سجادته واطال.

اولا هو هو ليس مجلس ابتدائي البعض كره ذلك من اتى متقدما عن المتأخر - [01:14:13](#)

فمن باب اجور مثلا صلاة الجمعة بحكي عنها كيف يعني يذهب هذا الاجر كله وانا تقدمت عليه بالمجيء الحقيقي اللي هو الجلوس

في المسجد تأتي هذا مش مجلس انت بتوضع صوت الحلال بنزيد يعني - [01:14:29](#)

دير بالك يا عم. اه تمام. فهي المسألة فيها خلاف بين نادي الامان. اقول لك المسألة ليست اجماعية. انه هل من وضع سجادته فلا يجوز هذا قول الحنابل انه لا يجوز سحبها لكن بعض اهل العلم لأ يرى اجتهدا اخر ان القضية بالجلوس. فان لم يكن جالسا فلا عبرة بموضع

السجادة - [01:14:43](#)

فانا اقر ان المسألة فيها خلاف لذلك لان فيها خلاف. الاصل ان يراعى احوال الناس في ذلك. والا تكون سببا في الشقاء والنزاع. لذلك ركزت على هذه القضية بنوخذ ماخذ انه انا شخصا. نعم. يعني احترم سجادة الاخ اللي حاطها. وما تعدى عليه يعني انا اتعامل مش

بانه له حق. نعم. اتعامل مع الناس انه اله حق - [01:15:03](#)

لو شفتوا احد سجاد انهى الناس انه تمام بس هو اخي الكريم هو كلام الاخ حنان بكون صحيح في قضية ماذا؟ يعني انا ماشي ممكن

احترم يعني انسان عفوا مواظب عالصف الاول وحريص عليه - [01:15:22](#)

لكن في يوم من الايام اجاه تلفون اضطر ان يغادر وضع احترامه لكن انسان عفوا مهمل انت بتجيني من الصبح تضع سجادتك وتروح

وتضلني قاعد انا استنى في الصف الثاني والمكان اللي قدامي فاضي. يعني احيانا بعض الامور برضه المنطق السليم في التعامل

معها. انه ما بنفع يجي بعض اخواننا يحجزوا كل الصف الاول - [01:15:32](#)

ويتركه يجي من الفجر. وبعد ذلك عاد كل الناس في الصف الثاني والصف الاول فاضي. ليه؟ لانه والله بقول للجماعة عايشين ومش

جايين. فينظر في التراويح هذا شر بلية ابتلينا بوضع هاي تبع المصاحف وضع السجاد وكذا. يقول لك حاجة حط ميتة وبروح وبروح

ابويا - [01:15:52](#)

يجب ان ينظر فعلا في ذلك. طيب. قال رحمه الله تعالى باب الجلوس على الطريق قال احداثا محمد بن سلام قد اخبرنا ابو خالد

الاحمر. نعم. عن الامام ابن حيان. عن حميد - [01:16:12](#)

الطويل عن انس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فسلم علينا ثم ارسلني في حاجة وجلس في الطريق ينتظرني

حتى رجعت اليه. قال فابطأت على ام سليم - [01:16:22](#)

فقال ام سليم اي هي امه. نعم. فقالت ما حبسك؟ فقلت بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة. قالت ما هي؟ قلت انها سر. قالت

فاحفظ سر رسول الله. والخادم المطيع - [01:16:32](#)

يعني انس بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في حاجة تمام؟ النبي طبعاً هو موطن الشاهد في الحديث قضية ان النبي صلى

الله عليه وسلم جلس في الطريق - [01:16:42](#)

ينتظر رجوع انس البخاري ماذا ترجم باب الجلوس على الطريق النبي صلى الله عليه وسلم ارسل خادمه انس ابن مالك وكان صبيا

ارسله في حاجة اه ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق ينتظره. فانس قال تأخرت على امي - [01:16:51](#)

تأخرت على ام ام سليم. فلما عدت الي قالت اينكم؟ قالت بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة. ايش هي الحاجة فقال انها سر

ما بدي احكي لك لانه هادا سر رسول الله. صلى الله عليه وسلم استأمني - [01:17:09](#)

اه ما فعلت لا بدك تحكي لا شو هي؟ بتعرف انك خاصة النساء اليوم. اه. شو بدك تحكي بدك تحكي. لأ انظر كيف ربك الولد خلص سر

ربته على الرجولة. احفظ سر رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وهذا امانة المجالس. كيف يحافظ الانسان على الاسرار وفعلًا -

[01:17:23](#)

عن انس بن مالك نعم الخادم للنبي صلى الله عليه وسلم يعني. العقل الواضح من الصغر مع انك بتحكي عن صبي يعني ما ما اكمل

العشر سنوات لكنه عاقل ويعرف كيف يحفظ الاسرار. نعم. قال رحمه الله تعالى باب التوسع في المجلس. هم. قال احداثا الحميدي -

[01:17:43](#)

على حدثنا ابن عيينة. سفيان. قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقيم احكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا - [01:17:59](#)

قال رحمه الله تعالى باب يجلس الرجل حيث حيث انتهى. يعني حيث انتهى بهم مجلس لا تتخطى الرقاب. قال حدثنا محمد بن طفيل قال حدثنا شريك عن سمات عن جابر - [01:18:09](#)

ابن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا حيث انتهى. من حيث انتهى به المجلس لا يتخطى الرقاب الا لمصلحة. الا لمصلحة نعم والا الاصل ان يجلس الانسان حيث انتهى به المجلس. قال رحمه الله تعالى باب لا يفرق بين اثنين. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الفرات ابن خالد. عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب - [01:18:19](#)

عن ابيه عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا بائنهما. اذا كان اثنين جالسين لا تدخل بينهما الله بائنهما. لا يفرق بين اثنين يعني جالسين يريد ان يجلس بينهما الا بالاذن. وهذا كثير ما يخطئ به الناس في الجمعة وما شابه ذلك. يأتي يرى فرجة - [01:18:38](#)

صغيرة ما يبرزهم برجليهم لا بدك تستأذن بدك تستأذن طب يا جماعة هل تأذنوا لي ان اقف بينكم؟ القضية ليست يعني هكذا الانسان بين الناس الواحد يحكي بصلاة الجمعة فلا جمعة له. بدون كلام انت الانتاارة يعني انت بالانتاارة نعم. بالانتاارة لأ الانتاارة هنا لانتاارة حقيقة - [01:18:57](#)

ما في اشكال من هنا في استوديو ولد صغير اطلع عليه ابتسم في وجهه يعتبر له في الجمعة لان نعم يعني الانتاارة الاصل انك تحرص على الانتاارة بالصلاة خلتنا نقول الاصل ان تحرص على الانتاارة بالصلاة يعني ليس مكان لتوزيع الانتاارة - [01:19:17](#)

لا في الصلاة بتعرف الناس توخذ راحتها والصفوف الامامية. صحيح. طب الان اه في الفارغة نعم يجوز تخطي الرقاب لها. قال الفقهاء يجوز تخطي الرقاب اذا كانت هناك اماء فارغة في الصفوف الاول. لانهم لم يسدوها. فهو - [01:19:31](#)

الحق عليهم الحق عليهم لم يسدوها بالتالي يجوز تخطي الرقاب من اجله. نعم لما يكون واقفين الصلاة بدي اسكرها طبعاً. لا طبعاً اذا كان الفرجة مفتوحة لكن الكلام يعني الاخوين جالسين بهذه الطريقة. وانت ترى انه بامكانهم ان يبتعدوا قليلاً من اجل ان يدخلوك. هنا لا تدخل حتى تستأذن - [01:19:51](#)

اما اذا كانت فرجة هي اصلاً جاهزة الصفوف اه من باب تسوية الصفوف فهذا يختلف تماماً. طيب. قال رحمه الله تعالى بابه يتخطى الى صاحب المجلس. قال حدثنا بيان ابن عمرو قال حدثنا عن النظر - [01:20:11](#)

بل اخبرنا ابو عامر المزني. نعم. هو صالح ابن رستم عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال لما طعن عمر رضي الله عنه كنت في من حملة حتى ادخلناه الدار. اما طعنه ابو لولو المجلس نعم - [01:20:21](#)

فقال لي يا ابن اخي اذهب فانظر من اصابني ومن اصاب معي فذهبت فجننت لاخبره فاذا البيت ملآن. يعني عبد الله بن عباس ذهب لينظر من الذي اصيب؟ لانه ابو لولو - [01:20:31](#)

طعن اكثر من عشرة اشخاص مع عمر ابن الخطاب. وعمر اراد ان يسأل من الذي اصيب معي؟ فبعث عبدالله بن عباس. نعم. فكرهت ان اتخطى رقابهم وكنت حديث السن. فعبد الله بن عباس لما رجع الى عمر ليخبر - [01:20:41](#)

وجد بيت عمر ملآن بالناس فكان عبد الله بن عباس صغير مقارنة بكبار الصحابة فاستحى ان يتقدم الى عمر ابن الخطاب لحدثه سنة. نعم. فجلست وكان يأمر اذا ارسل احدا بالحاجة ان - [01:20:54](#)

يخبره بها. واذا هو مسجى وجاء كعب فقال والله لان دعا امير المؤمنين ليبقيه الله وليرضه. كان حاضراً تعب ومنه كعب الاحبار كان حاضراً فقال والله لان دعا امير المؤمنين يعني لو انه دعا لنفسه بالعافية والشفاء ليبقيه الله وليرفعه لهذه الامة - [01:21:07](#)

حتى يفعل فيها كذا وكذا حتى ذكر المنافقين يعني وانه سيفعل بالمنافقين كذا وكذا. فهذا كلام كعب الاحبار ان عمر لو دعا لنفسه بالشفاء لرفعه الله وشفاه الى اخر ما ذكر. طيب. وقلت ابغله ما تقول. فعبد الله بن عباس سمع كعب الاحبار وهو يقول هذا الكلام. فقال له هل ابغ - [01:21:27](#)

عمر كلامك اقول له ادعو لنفسك بالشفاء. طيب. قال ما قلت الا وانا اريد ان تبليغه. قال اه طبعاً. بلغه لان انا اصلاً ما قلت هذا الكلام الا وانا اريد ان تبليغه - [01:21:47](#)

قال فتشجعت. عبدالله بن عباس الان تشجع. طيب. فتشجعت فقامت فتخطيت رقابهم حتى جلست عند رأسه. وهناك خط الرقاب. وهذا موطن الشاهد وهذا ثاني حاجة هنا تخطي الرقاب كان لحاجة. نعم. قلت انك ارسلتني بكذا واصاب معك كذا وثلاثة. يعني انت ارسلت مشان اعرف من اصاب معك واصاب فلان وفلان. نعم ثلاثة عشر - [01:21:57](#)

واصاب كليبا الجزار وهو يتوضأ عند المهرار وان كعبا يحلف قالوا ترى كعب الاحبار يحلف بالله انك لو دعوت لنفسك بالشفاء شفاك الله. طيب. نعم. فقال ادعو كعباً فدعي فقال ما تقول؟ وعمر قال نادوه لكعب الاحبار فدعي كعب الاحبار فقال له عمر ما تقول - [01:22:17](#)

نعم. قال اقول كذا وكذا. قال لا والله لا ادعو ولكن شقي عمر ان لم يغفر الله له. فعمر رافض ان يدعو لنفسه بالشفاء. سبحان الله! وكان هو تمنى الشهادة في حينها. قال لن ادعو - [01:22:35](#)

نفسى بالشفاء ولكن ادعو ان يغفر الله سبحانه وتعالى لي. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلامة قال اخبرنا عبده بن سلامة عن ابن ابي خالد نعم عن الشعبي قال جاء رجل الى عبد الله بن عمرو وعنده القوم جلوس يتغضى اليه فمنعوه فقالوا - [01:22:45](#)

اتركوا الرجل فجاء حتى جلس اليه فقال اخبرني بشيء سمعته من رسول الله سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم ممن سلم المسلمون من - [01:23:00](#)

من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. تمام؟ فهذا الرجل تخطى الرقاب ولكن عبدالله بن عمرو اذن له. لانه علم ان له حاجة فاذن له تخطى الرقاب واخبره بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم - [01:23:10](#)

كمان الاسلام هو من سلم المسلمون من لسانه ويده. وان المهاجر تمام الهجرة هو من هجر المعاصي والذنوب. هذه هجرة المعاصي والذنوب هي مفهوم حاضر في حياتك ايها المسلم. قد لا تهاجر بدلك من دار الكفر الى دار الاسلام. لكن تستطيع ان تفعل هجرة عظيمة جدا وهي هجرة ماذا؟ الذنوب والخطايا الى الله - [01:23:25](#)

سبحانه وتعالى وقد الف ابن القيم كتاب سماه طريق الهجرتين هذا كتاب جيد في التزكية والسلوك والافعال. نعم. قال رحمه الله تعالى. نعم في السابق هو تخطى لحاله. نعم بس عمر بن الخطاب ارسله لحاجة معينة. نعم. فليش ما - [01:23:47](#)

هو من باب الادب هو من باب الادب قال استحييت استحييت ان اتخطى مع انه كان ينبغي ان يتخطى في البداية ما في اشكال لكن استحياء منه وادبا قال انتظر قليلا - [01:24:05](#)

ليس اكثر قال رحمه الله تعالى الباب اكرم الناس على الرجل جليسه. قال احدثنا ابو عاصم. قال حدثنا السائب ابن عمر قال حدثنا عيسى ابن موسى عن محمد ابن عباد ابن جعفر قال قال ابن عباس اكرم الناس عليه - [01:24:16](#)

جليسين او هذا من تعظيم الصحابة للجليس يعني الانسان الذي يجالسنى هذا عزيز علي لازم اضيفه لازم اكرمه. ابعد عنه الاذى والشر احترمه اوقره. فهذا من الادب العام احترام الجليسة معه. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا - [01:24:28](#)

نعيم عن عبد الله بن مؤمل عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اكرم الناس علي جليسي ان يتخطى رقاب الناس حتى يجلس اليهم. يعني انسان تخطى رقاب الناس وجلس - [01:24:44](#)

هذا حقي ان اكرمه وان اضيفه لكن الحديث ضعيف بهذه الرواية في رواية ان يتخطى رقاب الناس اليه الحبيب ضعيف. والرواية الاولى هي الرواية الصحيحة. فضلا انه كلمة تتخطى رقاب الناس اليه ما هي برضه مش يعني مشكلة. انه اذا خطى رقاب الناس - [01:24:54](#)

احنا كنا الاصل عدم تخطيه رقاب الناس الا لحاله. طيب. قال رحمه الله تعالى باب هل يقدم الرجل رجله بين يدي جليسه؟ يعني انسان جالس. هل يعني بصير امد رجليه - [01:25:09](#)

وفي ناس جالسة جنبي هل يشرع ان امد رجلي؟ وهناك اناس يجلسون بقربي؟ طيب. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن

عبدالعزیز. قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني ابو الزاهرية - [01:25:19](#)

قال حدثني كثير ابن مرة قال دخلت المسجد يوم الجمعة فوجدت عوف بن مالك الاشجاعي جالسا في حلقة مد رجله بين يديه فلما رأيته قبض رجله ثم قال لي تدري لاي شيء مددت رجلي؟ ليحيى رجل صالح فيجلس. ابن عوف بن مالك رضي الله عنه كان جالس

في المسجد يوما - [01:25:31](#)

جمعة وهو ماد رجلي فلما دخل اه كثير ابن مرة خلع تني رجله وافسح له المجال انه يجلس. وقدره بتعرف لماذا انا اصلا مددت

رجلي؟ قال مددت رجلي حتى يأتي رجل صالح مثلك ويجلس - [01:25:47](#)

في هذا المكان. طبعاً هو يعني نحن نحسن الظن وفعلنا انه هذا كان قصده من البداية. يعني سمعت بعض شراح الحديث يقول لا هو ما

كانش قصده كذا من البداية. وانما لما - [01:26:03](#)

رأى كثير قال له هذا الكلام من باب المجاملة من باب المجاملة قال له انه يعني انا اصلا مديت رجله حتى يجي واحد قلت لك فاضل

اسحب رجلي من اجلي. لكن ما انه صحابي الاصل لانه هذا كان مقصدا - [01:26:13](#)

صعب ان اقول انه لا هو تكلف هذا وانها من باب المجاملة. الاصل انه صحابي يعني وانه كان صادقا ابتداء في ذلك. طيب. قال رحمه

الله تعالى باب الرجل يكون في القوم فيبزه. يعني اذا كنت انت جالس مع جماعة فاضطرت ان تبزق. ما هو الادب في ذلك؟ قال

رحمه الله تعالى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد - [01:26:27](#)

حدثنا عتبة بن عبد الملك قال حدثني زارة ابن كريم ابن الحارث ابن عمر السهمي ان الحارث ابن عمر السهمي حدثه قال اتيت النبي

صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات وقد اطاف به الناس - [01:26:47](#)

ويحيى الاعراب فاذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك. قلت يا رسول الله استغفر لي فقال اللهم اغفر لنا. هذا الرجل كان يقول للنبي

صلى الله عليه وسلم استغفر لي - [01:26:57](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بعبارة عامة فيقول اللهم اغفر لنا جميعا الرجل مصر ان يكون الاستغفار خاصا له. قال قدرته

فقلت ايوا. نعم. فقلت استغفر لي. قال اللهم اغفر لنا فدرت فقلت استغفر لي. فقال اللهم اغفر لنا. فذهب يرزق فقال - [01:27:06](#)

فقال بيده فاخذ بها بزاقه فذهب يبرزق اي النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبرزق احتاج الى البزار قال فقال بيده فقال بيده يعني

فعل بيده كلمة قال هنا تأتي المعنى فعل - [01:27:20](#)

يعني كأن معهم شيء او قماشة او شيء من ثيابه فوضع فيها البزاق ماذا؟ ومسح بها نعله حتى لا تقع البزاق على ماذا؟ على الارض

فيتأذى بها الناس. النبي صلى الله عليه وسلم وضعها في يده او كان كأن في يده شيء. ومسح بها - [01:27:30](#)

نعله خلاص حتى يذهب اثرها ولا تقع امام الناس. لانه بعض الناس الله يهديهم يعني يبرزق امام الناس مجلس او في طريق ويرى

الناس اثر البزاق وما شابه ذلك وهذا امر مستقر وهو مستقبح - [01:27:48](#)

الاصل اذا بصقت عموما ان يكون معك شيء تخفي به البساط ولا تفعل كما يفعل سفهاء الناس. نعم. كره ان يصيب احدا من حوله. كره

ان يصل هذا البصا الى - [01:28:00](#)

احد من حوله. طيب قال رحمه الله تعالى باب باب مجالس الصعودات. صعودات يعني الطرقات الجلوس في الطرقات. نعم. قال

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن - [01:28:10](#)

عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي عن ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه ايوه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجالس

بالصعودات فقالوا يا رسول الله لا يشق علينا الجلوس في - [01:28:20](#)

صعب نزلنا يا رسول الله قاعدين في بيوتنا بدنا نجلس في الطرقات. طيب. قال فان جلستم فاعطوا المجالس حقها. قالوا وما

حقها يا رسول الله؟ قال اذلال السائل ورد السائل يعني اذا - [01:28:30](#)

فجاء رجل يسألك عن الطريق ان تدله تمام ولا تضيعه. نعم. ورد السلام وغض الابصار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم. وهذا

علقنا عليه سابقا. اكمل قال رحمه الله تعالى حدث محمد بن عبيد الله قال حدثنا دراوردي عبد العزيز بن محمد عن دراور عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات -

01:28:40

قالوا يا رسول الله ما لا نعبد من مجالسنا نتحدث فيها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام اما اذا ابستم فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:29:00
المنكر قال رحمه الله تعالى باب من ادلى رجله الى البئر اذا جلس وكشف عن الساقين. قال احدث سعيد بن ابي مريم قال احدثه محمد بن جعفر عن شريك ابن عبد الله عن سعيد ابن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج - 01:29:10
النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة حائطا الى بستان. حائط معناها بستان من بساتين المدينة. نعم.
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت - 01:29:20

لاكون اليوم بوابا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني ابو موسى الاشعري تبع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم دخل البستان قضى حاجته وجلست فابو موسى قال انا اليوم - 01:29:30

ساكون بوابا وحارسا للنبي صلى الله عليه وسلم. ما في حدا يدخل الا بعد ما يستأذن. طيب. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم فقضى حاجته وجلس على قف واحد جلس على بير ودل رجله جوا البيت. نعم. وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر. فجاء ابو بكر رضي الله عنه ليستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى - 01:29:40

موسى انا شاري بقول ابو بكر الصديق وقف مكانه. استأذن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. حتى استأذن لك فوقف وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابو بكر يستأذن عليك. فقال - 01:30:00
اذا له وبشره بتعجبني لطافة الصحابة في التحمل بعضهم من بعض. يعني ابو بكر الصديق يعني زي ابو موسى الاشعري تمنعني ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم كل الاحترام الادب اللي بينهم يتحملون بعضهم البعض يعني واحد ثاني صعب يتحملها من المعاصرين. الانسان يزاحم في هذه الامور. معقول لك انا ابو بكر الذي - 01:30:10

هاجرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت معه في الغار. انت يا موسى الاشعري تمنعني ادخل عليه؟ لكن مع ذلك في ادبيات كما قلنا وروح طيبة بين الصحابة والفة - 01:30:30

هي التي كانت تسود بينهم. نعم. فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وحط رجله في البيت - 01:30:40
جاء جلس عن على يمين النبي صلى الله عليه وسلم وحط رجله في البيت - 01:30:40

فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا له وبشره بالجنة. نعم. فجاء عمر عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتأ القف - 01:30:50

المنطقة امتألتا خلص ما عاد في حدا ثالث رابع يجوز. فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان. فجاء عثمان طيب ماذا فعل يا عثمان؟ فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا له - 01:31:00

ابشره بالجنة معها بلاء يصيبه. عثمان اله خاصية انه وهذي اكثر من مرة. بشره بالجنة على بلاء سيصيبه. وهي الفتنة التي حدثت بزمانه واستشهد على اثرها رحمة الله عليه. فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر. اه يعني هسا هم خلاص سكروا هاي المنطقة - 01:31:10

فعثمان اضطر ان يجلس الى اين؟ على الجهة المقابلة من البئر. على الجهة يعني مقابل النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر قلت اتمنى ان يأتي اخ لي وادعو الله ان يأتي به فلم يأتي حتى قومه. يعني قال ابو موسى الاشعري شاف كل ما واحد بيحيي النبي صلى الله عليه وسلم ايش بقول؟ بشره بالجنة. بشره - 01:31:30

وبالجنة. فقال تمنيت انه لو اخوي شقيقي يعني لو واحد من اخواني اشقائي ييجي لانه واضح انه كل واحد عم بدخل يقال له بالشبه بالجنة. قال فتمنيت ان يأتي اخلي انه حدا يجي من اخواني ما حدا اجا. وانتهى - 01:31:50

قال ابن المسيب فاوت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان. يعني ابن المسيب لما قرأ هذا الحديث قال يعني هكذا كانت قبورهم فكان ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم وعمر في مكان واحد واما عثمان فدفن في منطقة اخرى. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا علي قال علي ابن المدينة. قال حدثنا سفيان عن - [01:32:03](#)

عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار. لا يكلمني ولا اكله حتى اتي سوق بني قينقاع. فجلس بفناء بيت - [01:32:23](#)

فاطمة فقط فاطمة ابنته كان بيت فاطمة في سوق بني قيلوقة بيت فاطمة وعلي. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في فناء بيت فاطمة. وهذا موطن الشاعر من الحديث. وهو جواز الجلوس في - [01:32:33](#)

المنازل والبيوت. نعم. فقال اثم لكع اثم لكع. مين قصده بلع الحسن يعني جده انه في جد. وفي النهاية عليه الصلاة والسلام فيما زح فاطمة قال جيب لي لو كان. لو كاي يعني هالليهم هذا. تمام؟ بس هي مداعة - [01:32:45](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم. نادينا يعني نتسلى معه. نعم. فحبسته شيئا. فظننت انها تلبسه فحبسته شيئا يعني. حبسته شيئا. يعني اخرته كانها كانت تلبسه او تنظف او شيء من ذلك. نعم. فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله. نعم. فجاء يشدد حتى عانقه وقبله. الحسن وعانق النبي صلى الله عليه وسلم وقبله النبي - [01:33:00](#)

عليه الصلاة والسلام وقال اللهم احببه واحب من يحبه. نعم. قال رحمه الله تعالى بابه اذا قام له رجل من مجلسه لم يقعد فيه. نعم. قال حدثنا قبيصا. قال حدثنا - [01:33:20](#)

سفيان الثوري عن عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل من من المجلس ثم يجلس فيه. وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه - [01:33:30](#)

الاحترام والادب يعني بعض الناس اذا قام له انسان من مجلسه يقول جزاك الله خير ويجلس مكانه لا اذا قام لك انسان من مجلسه قل له لا تقم عودنا انه هونا شوي الكبر بدخل. انه اذا رأيت الناس تقوم لك وانت تجلس مكانها - [01:33:40](#)

تري الكبر يدخل في نفسك فعلم نفسك الادب في هذا المكان. فاذا قيم لك من المجلس لا قل للرجل انت اجلس في مجلسك. كما فعل عبد الله بن عمر قال رحمه الله تعالى باب الامانة قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليمان. نعم. عن ثابت عن انس خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. حتى اذا رأيت اني قد فرغت من خدمته قلت يقين - [01:33:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت من عنده فاذا غلمة يلعبون. فقمتم انظر اليهم الى لعبهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم سدها اليهم فسلم عليهم. ثم دعاني فبعثني الى حاجة فكأنه يعني - [01:34:14](#)

جلس في شيء حتى اتيته. هو نفس الحديث السابق انه جلس النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق نعم. واوضأت على امي نعم. فقالت ما حبستك؟ قلت بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى حاجة. قالت ما هي؟ قلت انه سر للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فقالت احفظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:24](#)

وسلم سرا فما حدثت بتلك الحاجة احدا من الخلق فلو كنت محدثا حدثتك بها. هذا انس بقوله لثابت البناني وهو يروي هذا الحديث. فقلت له شايف ذاك السر بعثني فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثت به احدا - [01:34:40](#)

قال ولو كنت محدثا احدا لحدثتك يا ثابت البنان لكن شف الامانة والسرية العالية وبمثل هذا تقوم الدول مثل هؤلاء الامناء خلت بعض العمليات السرية بعض الامور خاصة من قائد دولة ما بينفعش - [01:34:54](#)

تحكي فيها بتكون امور خاصة فما بالك بالامر هذي طيب. قال رحمه الله تعالى الباب اذا التفت التفت جميعا. يعني هذا صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا التفت التفت جميعا وهذا - [01:35:07](#)

دلالة على ماذا على القوة ودلالة على الصلابة وعدم الكسل والتفني. انه كان صلى الله عليه وسلم اذا التفت يعني مباشرة كله يلتفت بالنظر الى الشيء ونسيك ما يفعل بعض الكسالى يعني يكون التفاته لينا ضعيفا يدل على هزال الجسم. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق بن العلاء قال حدثني عمرو بن الحارث - [01:35:18](#)

قال حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال اخبرني محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. كان ربعة يعني متوسطا لا طويل - [01:35:38](#)

ولا قصيد نعم وهو الى الطول اقرب لكنه اقرب الى الطول منه الى قصر بابي هو وامي. نعم شديد البياض اسود اسود شعر اللحية حسن الثغر ثغر الفم اهدب اشفار العينين. صحيح. قال بعيد بين طويل اشفار العينين. نعم. بعيد ما بين - [01:35:48](#)

بين مفاض الجبين يطاءً بقدمه جميعا ليس لها اخمص. قدمه ليس لها اخمص يعني كاملة تقع على الابقار بعض الاقدام بتكون لها حرف او احسنت يعني الاطباء فكان صلى الله عليه وسلم كل قدمه على الارض ليس لها تجويف. نعم. يقبل جميعا ويدبر جميعا لم ارى مثله قبل ولا بعد. طبعاً يقبلوا جميعاً يجبروا جميعاً هاي دا دايماً عند العرب - [01:36:04](#)

دلالة على ماذا؟ على قوة الجسم وتماسكه. وعدم التثني والكسل. يعني حركته قوية بكل جسمه وعضلاته صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى اذا ارسل رجلاً في حاجة فلا يخبره. نعم. قال حدثنا محمد. نعم. قال حدثنا عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال قال لي عمر اذا ارسلت - [01:36:28](#)

الى رجل فلا تخبره بما ارسلتك اليه فان الشيطان يعد له كذبة عند ذلك. لانه كان يعني يخبره اذا ارسلتك في حاجة فحاول ان تكتمها حتى يعني الطرف الاخر يعني لا يعلم مباشرة بماذا ارسلتك. انه اذا كان عنده علم - [01:36:48](#)

مممكن ماذا؟ يحييك حيلة يكذب كذبة لكن انت لما تفاجئه بالمعلومة خلاص وبنحط الامر الواقع مضطر ان يجيب اجابة واضحة. لكن لما انت تكون معطيه مهلة وهو يعلم سبب الانسان - [01:37:04](#)

بصيروا ايش الشيطان يقول لك يلا خيلني افكر بماذا ساجيب رسول عمر ابن الخطاب. لكن لما تأتية مباشرة بدون سابق انذار وتعطيه السؤال ما فش وقت لكن انت دايماً اذا كان عنده معلومة سابقة الانسان ممكن يعيد كذبة حتى يجيب عن جوابك. لكن تفاجؤوا بالسؤال - [01:37:19](#)

ماذا يحدث يعني اذا بده يكذب بتبين التأثأة عليه. اذا بده يكذب بتبين انه الان عم بحاول يصف الكذبة. هذا من فقه عمر انه قل ارسلتك بحاجة ما يكون الطرف الاخر - [01:37:37](#)

علم بالموضوع وانما بتعطيش سؤال مباشرة لانه خلص سيظهر هو صادق ام كاذب. اما اذا كان عنده علم بما ارسلت به وانت اعطيته مجال يفكر انت بتعطيه مجال حتى يفكر ويحك كذبا. طيب. قال رحمه الله تعالى بابه هل يقول من اين اقبلت؟ نعم. قال حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ليث. نعم. عن - [01:37:49](#)

مجاهدة قال كان يكره ان يحد الرجل النظر الى اخيه او يتبعه بصره اذا قام من عنده او يسأله من اين جئت واين تذهب؟ وهذا مرمى ان الحديث في بداية الادب المفرد انه من - [01:38:10](#)

اداب يكره ان يحد الرجل النظر الى اخيه. يعني ما بنفع تكون في مجلس وتحد النظر الى اخذ من الاخوة. وعينك تقع في عيني. وادمتم تعرفوها عندنا في البلد فيها دم هذي - [01:38:20](#)

صح ولا لا؟ بقل لك ليش تتطلع عليه يا رجل؟ تمام؟ يعني فمن الازى هو فعلاً ان الانسان لا يحد النظر الى اخيه. ولا يتبع بصره اذا قام من عنده، بعض الناس اذا رأى رجلاً - [01:38:30](#)

من المجلس ويكون معه من لحظة قيامه حتى لحظة خروجه. لأخلص يعني دايماً عود نفسك وهذي قضية حياتنا جدا اخواني في الصلاة حقيقة. اجد الناس بعد الصلاة يعني يبدأ يلتفت الانسان كل شخص يقوم من مجلسه يلتفت معه وينظر اين ذهب وخرج من المسجد. لا بعد الانتهاء من الصلاة اخشاع وعينك في تسبيحك - [01:38:40](#)

لا تكن كثير الالتفات دايماً المسلم الوقور لا يلتفت كثيراً وينظر في كل قائم وكل جالس وكل داخل وكل خارج. هذه دلالة على خفة عقل. المسلم الوقور يحسن النظر ويديم النظر في الاشياء النافعة فقط. ويحاول دائماً ان يخشع في بصره. وموطن الشاهد السؤال الثالث ولا يسأله من اين جئت واين تذهب؟ بعض - [01:39:02](#)

الناس عنده فضول زيادة صح ولا لا؟ من فضولي انه كلما رآك قادم من وين اجت يا فلان؟ واحياناً بعض الاسئلة بتكون محرجة يعني

احيانا قد لا اريد ان اخبرك من اين اتيت. فحاول - 01:39:24

اذا لم تكن لك حاجة لا تسأل. اذا لم تكن لك حاجة لا تسأل اخاك من اين اتى واين ذهب. خلاص هو اتى من اين ما اتى هذا امر لا يهملك. وهذا - 01:39:34

الاهتمام الانساني بما ينفعه اكمله. قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم نعم. قال حدثنا زهير. نعم. عن ابي اسحاق عن مالك. زهير بن معاوية نعم. عن ابي اسحاق عن ما لك بن زبيد قال مررنا على - 01:39:44

في ذر بالريدة. انتم تعلمون ابو ذر اخر حياته اعتزل في منطقة الريدة. منطقة من مناطق البدو. نعم. فقال من اين اقبلتم؟ قلنا من مكة اه ابو ذر قال اسألهم من اين اقبلتم؟ وهنا السؤال منطقي يعني هو هذا موطن الشاهد. انه سألهم من اين؟ اقبلتم. هذا سؤال منطقي - 01:39:54

انسان مقيم في بادية رأى قوما مسافرين فاحب ان يسألهم يعني من اين اقبلتم؟ سؤال هذا في سياقه مقبول. فهو السؤال لان تسأل شخصا من اين اقبلت؟ ليس ممنوعا تماما. محرم - 01:40:14

لا اذا كان سياقه مقبول يعني يستساغ اسأله من اين اقبل؟ انسان مسافر انسان ذاهب قد يكون له حاجة يمكن ان تسأل لكن لا تجعل هذا ديدنا هذا هو المراد - 01:40:28

قلنا من مكة او من البيت العتيق قال هذا عملكم؟ قلنا نعم. قال اما معه تجارة ولا بيع؟ قلنا لا. قال استأنفوا العمل. يعني قالوا لهم يعني هذا عملكم يعني هل فعلا انتم - 01:40:40

اتيتم فقط للحج والعمرة؟ قالوا والله نعم اتينا للحج والعمرة. قال ليس تجارة ولا لم تأتوا لتجارة ولا لبيع؟ قالوا لا فكانه يعني اثنى على هذا ان النية خالصة لله سبحانه وتعالى وقال خلاص الان استأنفوا - 01:40:50

العمل يعني الان ابدأوا العمل وعودوا الى حياتكم. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون. قال احداثا مسدد قال حدثنا اسماعيل. نعم. قال - 01:41:07

ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة كلف ان ينفخ فيه وعذب. من صور صورة الانسان الذي يرسم صور ذوات الارواح - 01:41:17

او يمثلها تماثيل يكلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح ولن يفعل وسيعذب يوم القيامة عليه. ولذلك الاصل ان الانسان يمتنع عن رسم صور ذوات الارواح يمتنع عن صناعة التماثيل ونحت التماثيل لذوات - 01:41:28

الارواح. طبعا هنا في تفاصيل للفقهاء في ابن قدامة المقدسي ينص على ان الانسان لو رسم من ذوات الارواح صورة لا يمكن ان تكون معها حياة. قالوا كأن رسم رأسا - 01:41:47

مفصولا عن الجسد. فقال هذا لا حرج فيه لانها ليست هيئة انسان كاملا. قال او رسم نصف انسان او رأس انسان فقط دون كامل جسده. فقال مثل هذا يتسامح فيه - 01:41:58

وانما المراد برسم ذوات الارواح ان ترسم صورة كاملة ان ترسم سورة كاملة لذات روح فهذا هو الذي ذكر ابن قدامة النهي مراد او النهي واقع عليه ان ترسم الصورة كاملة. واما كما قلنا اذا رسم من ذوات الارواح - 01:42:14

صورة لا تدل على انسان كامل بانفصل الرأس عن الجسد. بتعرفوا بعض الناس ممكن يرسم رأسه بعدين يفصله بعدين يضع الجسد. فقال هذا لا حرج لانها لا تمثل صورة حقيقية في الواقع - 01:42:33

وكذلك لو رسم الرأس فقط ولم يكمل الجسد ابدا وهذا قد يفعله بعض الفنانين. انه ممكن يرسم رأسا بدون جسد. فحقيقة الذي يظهر بكلام الفقهاء ان هذا لا بأس به - 01:42:46

وانما الاشكال في ان يرسم الصورة كاملة بما يدل على جسد متكامل. هنا يقع النهي والتحذير الشديد من النبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان يلتزم في ذلك. نعم هي نفس الحكم لكن النظر اليها شيء اخر يعني يتوسع فيها للاطفال وما شابه ذلك لكن الاصل حكم عام

انه لا يجوز الرسم عموما لذوات الارواح - 01:42:59

لكن لو كما قلنا لو رسمه مثلاً وطمس العين والوجه اخوانا في اكااديمية زاد انا رأيت من بعض المقاطع التعليمية يأتون بسورة انسان لكنه مظموس العين والانف وهو ليس له فم فمثل هذا ايضا يدخل في عموم كلام ابن قدامة انه - [01:43:22](#) مثل هذا لا تبقى معه حياء فبالتالي يجوز لو رسمته لكن بدون عيينين ولا انف ولا فم هل في كائن حي بهاي الطريقة ما في بالتالي مثل هذه الصور جائزة. يعني احنا لا نثقل على الناس احياناً ممكن تكون تشرح للطلاب. وبتضطر ترسم يعني كذا الفيزيا. مش بتضطر ترسم لك بعض الاشياء - [01:43:38](#)

ان تمثل رموز انسان. مثل هذا لا اشكال فيه اذا لم تكن التفاصيل كاملة او واضحة. اما الاشكال في التفاصيل الكاملة والواضحة والجسد الكامل. هذا هو الذي يقع عليه النهي في كلام الفقهاء والله تعالى اعلم. نعم. قال من صور صورة كلف ان ينفخ فيه وعذب ولن ينفخ فيه ولن ينفخ فيه. ولن يعني - [01:43:58](#)

ما راح تقدر تنفخ الروح. هذا بيد الله سبحانه. نعم. ومن تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين وعذب. من تحلم يعني ايش يعني من تحلم يعني من زعم انه رأى حلماً. بعض الناس يعني عنده لاسف يعني حب الرواية. يقول والله رأيتكم الليل رؤيا ما شاء الله. يبدأ يقصه هو لم يرى - [01:44:18](#)

فهذا من الاثام الشديدة عند الله. بعض الامور بعض الناس يستهزئ بها وهي شديدة عند الله. سبحانه وتعالى. يقول من تحلم كلف يوم القيامة ان اذا بين شعيرتين جيب حبتين شعير. تقدر تعقد بينهم تربطهم. انت شعيرة اصلاً بس مجرد ما تربط انكسروا. يعني كلف بشيء مستحيل - [01:44:37](#)

لارادة تعذيب هذا المراد. كأن الله سبحانه وتعالى يهينه ويقول له اعقد بين شعيرتين وهل سيستطيع يا شيخ احمد؟ يربط شعيرتين مع بعض لن يستطيع. وسيعذب على انه قص حلماً هو لم يره. بالتالي حاول انك يعني ما تعطي اشياء - [01:44:58](#) لم تقع في ارض الواقع. ولن يعقد بينهما ومن استمع الى حديث قوم يفرون منه صب في اذنيه الانقه. وهذا موطن الشاهد ونختم به انه من استمع فقوم وهم يفرون منه يعني اناس يريدون ان يتكلموا مع بعضهم ولا يريدون ان يسمعونك - [01:45:15](#) لا يجوز ان تتنصت عليهم وتحاول السماع فهذا كبير عند الله سبحانه وتعالى وما عقوبته؟ قد صب في اذنيه الانك وهو الرصاص المذاب يعني تدخل يعني في عقوبة شديدة من اجل فضولك الاسلام يعلمك - [01:45:31](#)

عدم الفضول يا اخي الاسلام يعلمك الانضباط في حياتك. اناس اجتمعوا لا يريدون ان يسمعونك كلامهم. خلص اعرض عنهم لأ ما هم يا شيخ بدهم يستغيبونني بدهم يستغيبوك ولا بدهم يستغيبوك. هم يتحملون وزر مجلسهم يوم القيامة. انت اعرض عنهم وتعلم الانشغال بما ينفعك فانك اذا - [01:45:50](#)

حديثهم وهم كارهون صب الرصاص المذاب في اذنك يوم القيامة فهذا ينتبه له حتى لا يكون الانسان منا يقع احياناً في امور شديدة وهو لا ينتبه صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نحاول ان شاء الله ان يكون المجلس القادم المجلس قبل الاخير - [01:46:09](#)

وتم المجلس الاخير قبل العيد الاضحى باذن الله يعني بقي مجلسان ان شاء الله ونختم نسأله سبحانه وتعالى حسن الختام في الدنيا وفي الآخرة محمد مشهد انه بيصير الحجز كمان - [01:46:25](#)

ممكن نعم هو يجوز الحجز احسنت يمكن ان يسلم به على ذلك. الله يرضى عليكم بالنسبة السلام كم؟ مئة واثنين وعشرين. اقرأ الحديث - [01:46:40](#)